

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

ميدان العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

شعبة: مالية و محاسبة

تخصص: محاسبة وجباية معمقة



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر

من إعداد الطلبة:

- حرشة عائشة

- ناصر نصيرة

تحت عنوان:

الافصح عن السياسيات والتقديرات المحاسبية وأهميته في التقليل من

ممارسات المحاسبة الابداعية

- دراسة استطلاعية -

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

رئيسا	جامعة ابن خلدون تيارت	أستاذ محاضر - أ -	أ. روتال عبد القادر
مشرفا ومقررا	جامعة ابن خلدون تيارت	أستاذ محاضر - أ -	أ. بن قطيب على
عضو مناقشا	جامعة ابن خلدون تيارت	أستاذ محاضر - ب -	أ. بعلاش عصام

السنة الجامعية: 2023/2022

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا مُحَمَّد الصادق
الوعد الأمين

اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا
بما علمتنا.

أولا نحمد الله تعالى على إتمام عملنا المتواضع ونتقدم بالشكر وخالص التقدير إلى
الأستاذ المشرف بن قطيب علي الذي لم ييخل علينا بتقديم النصائح والتوجيهات
القيمة التي ساعدتنا في إنجاز هذا العمل فجزاه الله خيرا كما نتقدم بخالص الشكر
لأعضاء لجنة المناقشة كل من الأستاذ روتال عبد القادر والأستاذ بعلاش عصام
على قبولهم مناقشة هذا العمل وعلى كل نصائحهم وتوجيهاتهم، كما نتقدم
بالشكر إلى كل أساتذة قسم العلوم المالية والمحاسبة وكل من قدموا لنا النصائح
لإتمام هذا العمل.



إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد: الحمد لله الذي وفقني لثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتي هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى، وبهذه المناسبة أهدي ثمرة النجاح المتواضع هذه إلى نفسي وإلى ذلك الصوت القوي الذي بداخلي والذي لطالما شجعني رغم كل التحديات التي واجهتها.

أهديها إلى من وجوده في حياتي نورا ساطعا يبين عتمة حياتي، إلى الذي لم يمنحني كي أكون بل علمني كيف أكون، إلى الذي همه نجاحي وتفوقني إلى من تعلمت على يديه مواجهة الحياة حلوها ومرها والذي الفاضل.... "حُرشة مُحمَّد".

إلى القلب الرحيم والحضن الدافئ، إلى نبع الحنان، ملجأ الأمان، إلى من لي تحت قدميها الجنان، من تعبت لأجلي وضحت لأجل راحتي وافتخرت بي أمي الغالية.... " بن شلف أم هاني".
إلى من وثقتا بي قبل نفسي ودفعتاني للأمام، إلى من عاشتا معي كل فرحة ودمعة وهونتنا على ما استصعبته، رفيقتا دربي أختاي العزيزتان.... "أمينة"..... "خديجة" وزوجها "ياسين" وأبنائها ملائكة الرحمان اللذان لطالما رسما البسمة على وجهي.... " مُحمَّد" و"فاروق".
إلى من هون على الطريق ورافقني نحو كل باب طرقته أخي العزيز.... " العربي".
إلى البعيد عن عيني القريب من قلبي دعمي وسندي أخي العزيز.... " مُحمَّد". حفظكم الله لي وأدامكم شمعة تنير دربي.

إلى من رافقتني دعواتها طوال الوقت من دعمتني في طريقي إلى النجاح «جدتي».
إلى من تطيب الأوقات بصحبتهم، ويصبح لكل شيء معنى أعمق بضحكاتهم.... أصدقائي الأحياء.

إلى كل من ساعدني، وكان له دور في إتمام هذه الدراسة من قريب أو بعيد سائلة المولى عز وجل أن يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

عائشة

وأخيرا إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

إهداء

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع إلى من أبتغي رضاها بعد رضى الله تعالى..... الوالدين العزيزين حفظهما الله وأدامهما نورا لدربي.

إلى كل إخوتي وأخواتي سندي في الحياة.

وإلى كل فرد من عائلتهم وخصيصا إلى طيري الجنة "نمارق" و"عبد الحق".
إلى أصدقاء الدرب: "واصل رشيدة"، "بن نورين شيماء، خليفة فاطمة الزهراء ،
دريس ابتسام".

إلى كل من كان له جهد في هذا العمل.

إلى الذين كانوا ينبوع العلم الذي شربت منه والخلق الذي اقتديت به إليكم
أساتذتي من الابتدائي إلى الجامعة.
إلى كل من ترك أثر طيب في حياتي.
إلى كل من فتح مذكرتي من بعدي.

نصيرة



فهرس المحتويات

الشكر والتقدير

الاهداء

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

مقدمة.

الفصل الأول:

الإطار النظري للإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية والمحاسبة الإبداعية

تمهيد	01
المبحث الأول: الإطار العام للإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية.	02
المطلب الأول: ماهية السياسات المحاسبية.	02
المطلب الثاني: ماهية التقديرات المحاسبية	05
المطلب الثالث: الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية	07
المبحث الثاني: الإطار العام للمحاسبة الإبداعية	11
المطلب الأول: عوامل ظهور ودوافع المحاسبة الإبداعية	11
المطلب الثاني: مفهوم وخصائص المحاسبة الإبداعية.	15
المطلب الثالث: طرق وأشكال المحاسبة الإبداعية.	17
المبحث الثالث: دور الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية في الحد من ممارسة المحاسبة الإبداعية	20
المطلب الأول: دور الإفصاح المحاسبي في الحد من ممارسة المحاسبة الإبداعية.	20
المطلب الثاني: دور السياسات المحاسبية في الحد من ممارسة المحاسبة الإبداعية.	22
المطلب الثالث: علاقة التقديرات المحاسبية بممارسة المحاسبة الإبداعية.	23
خلاصة الفصل	26

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

28	تمهيد.....
29	المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية.....
29	المطلب الأول: عينة الدراسة وأساليب جمع البيانات.....
31	المطلب الثاني: خطوات إعداد الاستبيان.....
32	المطلب الثالث: هيكل الاستبيان.....
34	المبحث الثاني: معالجة بيانات الاستبيان وتحليل النتائج.....
34	المطلب الأول: اختبار أداة الدراسة.....
36	المطلب الثاني: تحليل الخصائص الديموغرافية للعينة محل الدراسة.....
41	المطلب الثالث: تحليل أسئلة الاستبيان وفرضيات الدراسة.....
56	خلاصة الفصل.....
58	خاتمة.....
62	قائمة المصادر والمراجع.....
68	ملاحق.....

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
30	تحديد كيفية توزيع وجمع استبيانات على عينة الدراسة.	01
33	محاور الدراسة	02
35	يمثل درجات مقياس ليكارت الخماسي	03
35	يبين طول فئات لمقياس ليكارت الخماسي ومستواها.	04
36	يمثل معامل الصدق والثبات لعينة الدراسة	05
36	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.	06
37	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر	07
38	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي.	08
39	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل المهني.	09
40	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة.	10
41	صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول.	11
43	صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني.	12
44	صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث.	13
46	صدق الاتساق البنائي للاستبيان.	14
47	اتجاه أفراد العينة حول فقرات المحور الأول	15
49	نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين نحو مدى استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية وما مدى تأثيرها على صحة القوائم المالية.	16
50	اتجاه أفراد العينة حول فقرات المحور الثاني	17
52	نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين نحو مدى استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية وما مدى تأثيرها على صحة القوائم المالية.	18
53	اتجاه أفراد العينة حول فقرات المحور الثالث	19
55	نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين نحو مدى مساهمة الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية في الحد والتقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية.	20

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
37	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس بالاعتماد على الدائرة النسبية.	01
38	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر بالاعتماد على الدائرة النسبية.	02
39	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي.	03
40	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل المهني بالاعتماد على الدائرة النسبية.	04
41	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية بالاعتماد على الدائرة النسبية.	05

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
68	استمارة الاستبيان	01
72	قائمة الاساتذة محكمي الاستبيان	02
72	مخرجات برنامج SPSS	03

مقدمة

يعد الإفصاح عن السياسات المحاسبية والتقديرات أحد الإجراءات المهمة في التقليل من ممارسة المحاسبة الإبداعية، حيث يتطلب ذلك آليات مهمة في التقليل من ممارسة المحاسبة الإبداعية. فعندما يتم الكشف الواضح عن السياسات والتقديرات المحاسبية المتبعة، تكون هذه المعلومات واضحة للمستخدمين ويمكنهم من فهم كيف تمت المعاملة المحاسبية للعمليات والمعاملات المختلفة. وبما أن هذه المعلومات متاحة للجمهور، فإنه يتم إضافة طبقة إضافية من المراقبة والتدقيق، مما يجعل من الصعب القيام بممارسة المحاسبة أو التلاعب في المعلومات المالية وبالإضافة إلى ذلك، يجب أن يلتزم المحاسبون بالمعايير المحاسبية الدقيقة والمعترف بها دولياً، ويتم الإفصاح عن التقديرات المحاسبية والتغيرات فيها على مدار السنة المالية. وبذلك يمكن للمستخدمين التحقق من صحة المعلومات المالية ومنع الممارسة غير الأخلاقية والغير قانونية.

وبشكل عام، يمكن القول أن الإفصاح الشفاف والصحيح عن السياسات والتقديرات المحاسبية يعد من بين الحلول للتقليل من ممارسة المحاسبة الإبداعية وتحقيق الشفافية والنزاهة في المعلومات المالية.

إشكالية الدراسة:

من خلال ما سبق تتبلور معالم الإشكالية العامة فيما يلي:

ما مدى أهمية الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية في التقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية؟

وعلى ضوء الإشكالية السابقة نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مدى قيام المؤسسات بالإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية؟
- ما مدى استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية وما مدى تأثير على صحة القوائم المالية؟
- ما مدى مساهمة الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية في الحد والتقليل من ممارسة المحاسبة الإبداعية؟

فرضيات الدراسة:

بناء على الإشكالية المطروحة والأسئلة الفرعية يمكن وضع الفرضيات الآتية:

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية في قيام المؤسسات بالإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية عند مستوى 05%.

2. يوجد أثر ودلالة إحصائية في استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية وتأثيرها على صحة القوائم المالية عند مستوى 05%.

3. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية في مساهمة الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية في الحد والتقليل من ممارسة المحاسبة الإبداعية عند مستوى 05%.

أهداف وأهمية الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز ما يلي:

- التعرف على الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية.
- التعرف على مفهوم المحاسبة الإبداعية.
- إبراز دور الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية في الحد من ممارسة المحاسبة الإبداعية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال دراسة أهمية الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية في التقليل من ممارسة المحاسبة الإبداعية بحيث تكون هذه الدراسة إثراء للبحث حول دور الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية وأهميته في التقليل من ممارسة المحاسبة الإبداعية كما تعتبر هذه الدراسة إضافة مرجع للمكتبة.

أسباب اختيار الموضوع:

تتمثل أسباب اختيار موضوع الدراسة فيما يلي:

- موضوع جديد ويخدم مجال التخصص؛
- الرغبة في إثراء المكتبة الجامعية بهذا النوع من البحوث خاصة فيما يتعلق بالمحاسبة الإبداعية؛
- يعتبر موضوع المحاسبة الإبداعية من المواضيع الحديثة التي تستدعي الدراسة؛
- أهمية كل من السياسات والتقديرات المحاسبية والإفصاح عنهما في المؤسسات الجزائرية؛
- نقص الدراسة المقدمة حول هذا الموضوع رغم أهميته.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: شملت هذه الدراسة على عينة من 30 شخص من المهنيين والأكاديميين لولاية تيارت.
- الحدود الزمانية: حيث تمت هذه الدراسة خلال الفترة الزمنية من شهر فيفري إلى شهر ماي للسنة الجامعية 2022/2023.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة على تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها وصولاً إلى النتائج والاقتراحات، ثم الاعتماد على المناهج التالية:

- **المنهج الوصفي:** حيث تم الاعتماد عليه في الجانب النظري لدراسة بغرض وصف متغيرات الدراسة، في الجانب التطبيقي أيضاً من خلال وصف بيانات الدراسة المتحصل عليها من خلال الاستبيان.

- **المنهج التحليلي:** اعتمدنا على هذا المنهج في الفصل التطبيقي للدراسة بهدف تحديد اتجاهات المبحوثين حول محاور الدراسة واختبار فرضياتها.

الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات عربية:

• دراسة أمينة فداوي ، دور ركائز حوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم المالية، جامعة برج باجي مختار، عنابة (الجزائر) 2013 /2014.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور ركائز حوكمة الشركات المتمثلة في إدارة المخاطر، الإفصاح والرقابة في الحد من ممارسة المحاسبة الإبداعية، وذلك من خلال إسقاط الدراسة النظرية على عينة مكونة من 50 شركة مساهمة فرنسية مسجلة بمؤشر SBF 250 خلال فترة ممتدة من 2007 /2009.

وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تعتبر حوكمة الشركات نظاماً رقابياً فعالاً؛
- تعتبر المحاسبة الإبداعية شكلاً من أشكال التلاعب المحاسبي الذي يمارس دون خرق القوانين والمعايير المحاسبية، بحيث يقوم المحاسب باستخدام معرفته بالقواعد والقوانين والمبادئ والمعايير المحاسبية والثغرات التي تحتويها في التلاعب بالأرقام المسجلة.
- يمكن لإدارة المخاطر كركيزة من ركائز حوكمة الشركات أن تضع استراتيجية للحد من خطر المحاسبة الإبداعية سعياً منها لتقادي وقوع الشركة في الأزمات.
- يعتبر الإفصاح على البيانات المالية مطلباً جوهرياً وسلاحاً فعالاً للتصدي لمحاولات تضليل البيانات المالية عن طريق المحاسبة الإبداعية.

- تعتبر الرقابة من أهم ركائز حوكمة الشركات التي تتفاعل مع ركيزتي إدارة المخاطر والإفصاح لتحقيق مساءلة الإدارة وحماية حقوق الملاك وأصحاب المصالح في الشركة.

• دراسة آسيا لعروسي، تأثير المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية في الجزائر. دراسة استطلاعية . أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية، تخصص علوم تجارية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة (الجزائر) 2020/2019.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى:

- الوقوف على أهم الثغرات والمداخل التي يتيحها النظام المحاسبي المالي والتي تسمح بممارسة المحاسبة الإبداعية؛

- التعرف على مدى ممارسة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لإجراءات المحاسبة الإبداعية لدى إعداد البيانات المالية الصادرة عن تلك المؤسسات؛

- التعرف على مدى تمسك المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بمتطلبات جودة المعلومات المحاسبية؛

- معرفة دوافع الإدارة من استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية وأثرها في جودة المعلومات المالية المقدمة؛

- الوقوف على الدور الذي يقوم به مدققو الحسابات في الحد من إجراءات المحاسبة الإبداعية وتأثيرها على جودة المعلومات المالية؛

- بيان دور القيم الأخلاقية للمحاسبين في تخفيض آثار المحاسبة الإبداعية.

وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- تعتبر المحاسبة الإبداعية شكلا من أشكال التلاعب في مهنة المحاسبة وذلك من خلال اتباع الحيل وأساليب التغليف والتلاعب بالأرقام من أجل إظهار وضعية معينة تخدم مصالح وأطراف محددة أو إخفاء حقائق معينة، خدمة لمصالح الإدارة على حساب باقي المستخدمين للمعلومات المحاسبية، وبالتالي فهي تعكس جانبا سلبيا لمفهوم الإبداع عبر استغلال المهارات الفكرية الإبداعية، ودون خرق القوانين والمعايير المحاسبية، وبالتالي فهي لا تحقق العدالة والصدق الذي تسعى إليه المحاسبة.

- إن الممارسات المحاسبية الإبداعية عدة مسببات أو دوافع، حيث يمكن أن تكون دوافع تعاقدية ناتجة عن تعاقد المؤسسة مع أطراف خارجية، أو دوافع متعلقة بسوق رأس المال والتوقعات المستقبلية، كما يمكن ان تكون المحاسبة الإبداعية بدافع التأثير على واضعي التشريعات أو المسؤولين الحكوميين، وذلك بتقادي التكاليف السياسية والتقليل من المدفوعات الضريبية، غير أن السبب الأهم يتمثل في انفصال الملكية عن الإدارة وعدم تماثل المعلومات.

- اتجهت أغلب إجابات المبحوثين نحو الحيادية في الإجابة عن مدى ممارسة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لأساليب المحاسبة الإبداعية، وهذا نظرا لحساسية هذا الموضوع، بالإضافة إلى السرية وعدم الثقة التي تمتاز بها المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.
 - أثبتت الدراسة الإحصائية بأن ممارسات المحاسبة الإبداعية والمتعلقة بتغيير الطرائق والتقديرات المحاسبية تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية بأبعادها المختلفة؛
 - توجد علاقة عكسية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وجودة المعلومات المحاسبية.
 - دراسة بكحيل عبد القادر وآخرون، أهمية الإفصاح والشفافية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية في ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية . مع الإشارة إلى حالة الجزائر . مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة الشهيد حمن لخضر، الوادي، العدد 02 (الجزائر)، 3 ديسمبر 2018.
- تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية الإفصاح والشفافية في الحد من ممارسة المحاسبة الإبداعية في ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية.
- وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج نذكر منها:
- حوكمة الشركات هي الأداة الفعالة لحماية أصحاب المصلحة في المؤسسة، في ظل انفصال الملكية عن التسيير؛
 - الإفصاح والشفافية من أهم مبادئ حوكمة الشركات لما لها من دور في حماية مختلف الأطراف المهنية للمؤسسة؛
 - من بين أهم الأدوات التي يركز عليها المسيرون في المحاسبة الإبداعية، هي التركيز على الاختيارات التي تتيحها المعايير المحاسبية عند تطبيق السياسات والطرق المحاسبية المختلفة؛
 - من أهم الأدوات المتاحة للمساهمين للرقابة على المسيرين والحد من لجوئهم إلى المحاسبة الإبداعية، هو تقدير المدقق الخارجي المحايد والمستقل (محافظ الحسابات) باعتبار أن المساهمين هم من يعينونه.
 - دراسة مشيد محمد، الحد من تأثير المحاسبة الإبداعية على جودة القوائم المالية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد 1، جامعة زيان عاشور بالجلفة (الجزائر).
 - هدفت هذه الدراسة إلى إيجاد سبل للحد من تأثير المحاسبة الإبداعية على جودة القوائم المالية، وبعد الدراسة التي قام بها الباحث تمكن من الوقوف على عدة نتائج نذكر منها:
 - بغض النظر عن التغييرات في الأنظمة المحاسبية والمعايير الأخلاقية ومدونات الحكم يجب ان تطبق المحاسبة بشكل صحيح في عالم الأعمال؛
 - استخدام تقنيات المحاسبة الإبداعية يترتب عليه آثار سلبية على القوائم المالية، ولو أنها ترضي المسيرين على مدى القصير؛

- إن اشتراك المسيرين الخارجيين عن الشركة يقلل من ممارسات المحاسبة الإبداعية، ويرى كذلك اشتراك المهنيين في القرار المالي يساعد في بناء الثقة مع أصحاب المصلحة في الشركة، لذلك يمكن للمحاسبين المؤهلين مساعدة الشركات حول استخدام تقنيات المحاسبة الإبداعية؛
- تشير الدراسة أيضا إلى أن حوكمة الشركات هي من أفضل الوسائل للحد من هذه الممارسات.
- دراسة قوشيش أمينة، لقلبي الأخضر، 2019 بعنوان **أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي (SCF) على ممارسات المحاسبة الإبداعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية**، من وجهة نظر ممارسي مهنة المحاسبة، دراسة ميدانية، مقالة منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة.

جاءت الدراسة بهدف معرفة مدى تأثير تطبيق النظام المحاسبي المالي (SCF) على ممارسات المحاسبة الإبداعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

وقد توصل الباحثون إلى عدة نتائج نذكر منها:

- أن تبني الجزائر لمعايير المحاسبة الدولية من خلال النظام المحاسبي المالي جاء بثغرات عديدة تمكن المحاسبين من استغلالها في ممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية أهمها ما يخص تقييم التثبيتات المادية والمالية بالتكلفة الحقيقية في حين عدم وجود سوق نشط يمكن من إعطاء قيمة عادلة لهذه التثبيتات ما قد ينتج عنه من التحيز الشخصي للمحاسبين في عملية التقييم؛
- تأثير أساليب المحاسبة الإبداعية على موثوقية المعلومات المالية المنشورة في القوائم المالية؛
- ضرورة تضيق البدائل المتاحة في قواعد القياس المحاسبي المنصوص عليها في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي عن طريق الالتزام بالأشكال القانونية المنصوص عليها؛
- حث ممارسي المهنة على ضرورة الالتزام بأخلاقيات المهنة.

دراسات أجنبية:

- دراسة John Blake, Oriol Amat، 1999، بعنوان " **The Ethics of creative Accounting** " مقالة منشورة، مجلة Economic Literature classification.

تهدف الدراسة إلى التعرف على مختلف أساليب المحاسبة الإبداعية وأهم دوافعها والمنظور الأخلاقي لها، من وجهة نظر مراجعين محاسبين من الولايات المتحدة الأمريكية وإسبانيا، خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

- يوجد العديد من أساليب المحاسبة الإبداعية التي يتم استخدامها في الشركات الأمريكية والإسبانية؛
- يوجد العديد من الدوافع التي تدفع الإدارة للجوء إلى استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية؛

- تعتبر المحاسبة الإبداعية تحديا كبيرا لأخلاقيات مهنة المحاسبة في الولاية المتحدة الأمريكية وفي القارة الأوروبية؛

- المحاسبون على دراية تامة بالتحدي الأخلاقي الذي تثيره المحاسبة الإبداعية.

• دراسة Ilean Ashrafzadeh ،Maria Popescu ،2013، بعنوان **Delecting Creative Accounting practice and their impact on the quality of information presented in financial statements**، مقالة منشورة بمجلة Knowledge Management Economic and Information Technology .Technology

تهدف الدراسة في التعرف على ممارسات المحاسبة الإبداعية وآثارها على الخصائص النوعية للمعلومات المالية، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- العديد من الأسباب التي أدت إلى ظهور ممارسات المحاسبة الإبداعية أهمها الثغرات الموجودة في القانون والتنظيم الاجتماعي؛

- من أجل الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية يجب أخذ العديد من التدابير المعقدة وأهمها التدابير التي تركز على تنظيم إدارة الشركة في مجملها؛

- ممارسات المحاسبة الإبداعية ليست دائما ممارسات غير قانونية لكنها غير أخلاقية؛

- وجود تأثير لممارسات المحاسبة الإبداعية على النتائج المفصح عنها في القوائم المالية.

• دراسة Ibtihel A. Abed ،Nazimah Hussin ، وآخرون بعنوان **Creative Accounting Determination and Financial Reporting Quality: The Integration of Transprency and Disclosure**، مقالة منشورة، مجلة Journal of open Innovation: Technology, and Complexity .2022/08/38

تهدف هذه الدراسة إلى إعداد تصور وإصلاح الوضع الحالي في القطاع المالي، وخاصة في بنوك العالم الثالث، ركزت الدراسة على البنوك التجارية التي تعتبر العمود الفقري للاقتصاد الوطني لأي دولة، وبالتالي كان من الضروري التحقيق في هذا القطاع لتحديد نقاط القوة والضعف فيه، والتي أبرزتها الدراسة الحالية فيما يتعلق بالمحاسبة الإبداعية وممارسات إعداد التقارير المالية.

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة مجتمعة أن درجة تأثير محددات المحاسبة الإبداعية مرتبطة بجوانب الشفافية والإفصاح. وقد وجد أن هذا بدوره يؤثر بشكل مباشر على جودة ممارسات إعداد التقارير المالية في البنوك التجارية، في حين أن الاستخدام المتوازن لهذه الجوانب يمكن أن يحافظ على المعرفة الشخصية والتفاعلية، لذلك قد يختلف مستوى الممارسة الإبداعية بشكل ملحوظ من قطاع إلى آخر. ألهمت هذه الحقيقة الدراسة الحالية لتبني تطبيق مثلثي الوكالة، والمؤسسة الجديدة، ونظريات الملكية لشرح الارتباط بين متغير الدراسة والمنسق، كما هو موضح في الإطار المفاهيمي المصمم. وقد ساهمت النتائج

في أدلة متزامنة على مرونة المصطلحات المحاسبية الإبداعية مع انعكاسات كبيرة على العلاقة بين الشفافية والإفصاح وجودة التقارير المالية. بالإضافة إلى ذلك، أكدت النتائج التي تم الحصول عليها بقوة على التأثير الكبير للوسيط في تحديد الممارسات الإبداعية بالإضافة إلى قوة وجودة التقارير المالية داخل البنود التجارية العراقية.

صعوبات الدراسة:

- تمثلت بالدرجة الأولى في الحصول على البيانات الخاصة بالدراسة والتي أخذت الجزء الأكبر مما ساهم في التأخر في إنجاز الدراسة التطبيقية؛
- غياب الوسائل المادية لإنجاز البحث؛

هيكل الدراسة:

من أجل تحقيق غرض الدراسة تم عرضها في قالب أكاديمي، تم تقسيم البحث إلى فصلين تتصدرهم مقدمة عامة، وتعقبهم خاتمة عامة.

- **الفصل الأول:** خصص هذا الفصل لدراسة الإطار المفاهيمي لأهمية الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية في التقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية وذلك من خلال تقسيمه إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول تحت عنوان: الإطار العام للإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية، أما المبحث الثاني فتناول الإطار العام للمحاسبة الإبداعية والمبحث الأخير تم التطرق فيه إلى العلاقة بين الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية والمحاسبة الإبداعية.
- **الفصل الثاني:** القيام بدراسة استطلاعية من خلال استبيان موجه لعينة من المحاسبين، حيث تم تسليط الضوء في المبحث الأول على الإطار المنهجي للدراسة الميدانية، أما المبحث الثاني فقد تم فيه معالجة بيانات الاستبيان وتحليل النتائج.

الفصل الأول

الإطار النظري للإفصاح عن السياسات والتقديرات
المحاسبية والمحاسبة الإبداعية

تمهيد

نظرا للأزمات الاقتصادية المالية المتكررة وانهيار العديد من الشركات أهمها شركة ENRON وتحميل شركة ARTHUR ENDERSON كونها شركة مسؤولة على تحقيق حسابات الشركة مستغلة بعض الخيارات والمعالجات والسياسات والتقديرات المحاسبية والتلاعب بكيفية الإفصاح عنهما وهذا ما يطلق عليه بالمحاسبة الإبداعية أو الابتكارية، وبالرجوع إلى العلاقة بين الإفصاح عن السياسات وتقديرات المحاسبية والمحاسبة الإبداعية نجد أن لجنة المعايير المحاسبية الدولية تسعى لإصدار معايير محاسبية دولية بغرض التقليل من ممارسة المحاسبة الإبداعية.

ومن خلال هذا الفصل يمكن التطرق إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: الإطار العام للإفصاح عن السياسات وتقديرات المحاسبية.

المبحث الثاني: الإطار العام المحاسبة الإبداعية.

المبحث الثالث: دور الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية في الحد من ممارسة المحاسبة الإبداعية.

المبحث الأول: الإطار العام للإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية.

إن الإفصاح المحاسبي المصدر الأساسي للمعلومات المحاسبية الضرورية وإن مصداقية هذه الأخيرة تعتمد بدرجة كبيرة على مدى الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية، ونتطرق من خلال هذا المبحث إلى ماهية السياسات والتقديرات المحاسبية ومتطلبات الإفصاح عنهما.

المطلب الأول: ماهية السياسات المحاسبية.

إن مصطلح السياسات في الأدب المحاسبي يعبر عن رأي غير مستقر، تعارف عليه الممتحنون لمهنة المحاسبة والمراجعة وأصبح بمثابة قاعدة عامة يتم استخدام أو تطبيق السياسات المحاسبية للحصول على المعلومات المحاسبية ومن خلال هذا المطلب سنتطرق إلى مفهوم السياسات المحاسبية والاعتبارات الواجب مراعاتها عند اختيار هذه الأخيرة بالإضافة إلى التغيرات في السياسات المحاسبية.

أولاً- تعريف السياسات المحاسبية:

لقد تعددت تعريفات السياسات المحاسبية ونذكر منها:

- **التعريف الأول:** وهي عبارة عن المبادئ المحددة والقواعد والأعراف والأحكام والممارسات المتبعة لدى المنشأة في إعداد وعرض القوائم المالية.¹

- **التعريف الثاني:** تعتبر السياسات المحاسبية في المنشأة مجموعة من أدوات التطبيق العلمي التي تستخدمها وفق المبادئ والأعراف والقواعد المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً وبيان كيفية معالجة البنود والعمليات والأحداث المالية وتسمح السياسات المحاسبية للمنشأة الواحدة بإتباع قواعد وطرق محاسبية مختلفة في نفس الوقت فمثلاً استخدام طريقة القسط الثابت للعقارات وطريقة الاستهلاك على أساس وحدة الإنتاج بالنسبة للألات.²

- **التعريف الثالث:** هي المبادئ وأسس واتفاقيات وقواعد وممارسات محددة تأخذ بها المنشأة عند إعداد وتقديم القوائم المالية.³

- **التعريف الرابع:** أطلق المشرع الجزائري على السياسات المحاسبية تسمية الطرق المحاسبية التي عرف من خلال المادة 5 من المرسوم التنفيذي 8-156 المؤرخ في 26/5/2008 المتضمن تطبيق أحكام

¹ يوسف محمود جربوع، سالم عبد الله حلس، المحاسبة الدولية على التطبيق العلمي لمعايير المحاسبة الدولية، بدون طبعة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2022، ص 206.
فارس جميل الصوفي، المعايير المحاسبية الدولية و الأداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة، الطبعة الأولى، دار جليس² الزمان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012، ص 62.

³ طارق عبد العال حماد، موسوعة معايير المحاسبة عرض القوائم المالية الجزء الأول، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006، ص 598.

القانون المتضمن النظام المحاسبي المالي كما يلي « تتمثل الطرق المحاسبية في المبادئ والاتفاقيات والقواعد والتطبيقات الخصوصية التي يجب على الكيان تطبيقها بشكل دائم من سنة مالية إلى أخرى لإعداد وعرض الكشوف المالية»¹.

ومن التعريفات السابقة نستنتج تعريف شامل للسياسات المحاسبية بحيث أنها مجموعة القواعد والمبادئ والاتفاقيات والأسس المخصصة التي تتبعها المؤسسة في إعداد وعرض قوائمها المالية.

ثانياً-الاعتبارات الواجب مراعاتها عند اختيار سياسات المحاسبية: عند اختيار السياسات المحاسبية يجب مراعات عدة اعتبارات أهمها:

1- الأهمية النسبية (المادية): يجب أن تفصح البيانات المالية عن جميع البنود المهمة التي تؤثر بدرجة كافية على عملية اتخاذ القرارات أو التقييم كما يجب أن تتضمن البيانات المالية للإفصاح بشكل واضح ومختصر جميع السياسات المحاسبية الهامة المستخدمة في المنشأة جزءاً لا يتجزأ من البيانات المالية كما يجب الإفصاح عادة عن هذه السياسات في مكان واحد ويجب أن تكون البيانات المالية واضحة ومفهومة وتبنى هذه البيانات المالية على سياسات محاسبية تختلف من منشأة لأخرى سواء في داخل البلد نفسه أو بين بلد وآخر لذا لا بد من الإفصاح عن السياسات المحاسبية الهامة والتي تبنى عليها البيانات المالية حتى يسهل فهمها بشكل صحيح.²

2- تغليب الجوهر على الشكل: يجب أن تتم المحاسبة عن العمليات وغيرها من الأحداث وتعرض جوهرها وحقيقتها وليس الاكتفاء بشكلها القانوني والأمثلة عن ذلك كثيرة كتصنيف الاستثمارات لدى المنشأة المرتبطة بنية هذه الأخيرة اعتبارها مقتناه للمتاجرة أو متاحة للبيع فيجب أن يتطابق عرضها في الميزانية مع نية المنشأة بتصنيفها وكذلك الأمر بالنسبة للممتلكات المستثمرة أو العمليات المتبادلة بين الأطراف ذات العلاقة.³

3- الحيطة والحذر: لا بد من أن يجابه مجهزي القوائم المالية حالات عدم التأكد المحيطة والملازمة لكثير من الأحداث والظروف مثل قابلية الديون المشكوك فيها لتحصيل وتقدير العمر الاقتصادي والمعدات ويعترف بمثل هذه الحالات من عدم التأكد من خلال الإفصاح عن طبيعتها ومدى تأثيرها ومن خلال ممارسات الحيطة والحذر عند إعداد القوائم المالية ويقصد بالحيطة والحذر تبني درجة من الحذر في

¹محمد الحبيب مرحوم، رفيق بشوندة، السياسات المحاسبية للنظام المحاسبي المالي، مجلة العلوم الاقتصادية، العدد العاشر، جامعة سيدي بلعباس، الجزائر، جوان 2015، ص 296.

²فارس جميل الصوفي، مرجع سابق، ص 23.

³زبير عياش، خلف الله بن يوسف، معايير المحاسبة الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولي، الطبعة الأولى، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2020، ص 50 ويتصرف

وضع التقديرات المطلوبة في ظل عدم التأكد بحيث لا يتيح لها تضخيم للأصول والدخل أو تقليل معتمد للأصول والدخل أو المبالغة متعمدة الالتزامات والمصروفات حيث عندها لا تكون القوائم المالية محايدة.¹

4-التغير في السياسات المحاسبية: تتمثل التغير في السياسات المحاسبية في:²

إن حدوث تغيير في أي سياسة محاسبية يعني أن الكيان المصدر للتقرير المالي قد تحول من مبدأ محاسب متعارف عليه إلى آخر وفقا ل IAS 8 فإن مصطلح السياسة المحاسبية يشمل المبادئ والأسس والاتفاقيات والقواعد والممارسات المحاسبية المستخدمة على سبيل المثال فإن حدوث تغيير في أسلوب تقدير تكاليف المخزون من المتوسط الموزون أو المرجح إلى الوارد أولا يصرف أولا FIFO يمثل تغيرا في السياسات المحاسبية وينطبق نفس الشيء على التغير في محاسبة التكاليف والاقتراض من الرسمة إلى الاستنفاد (أي اعتبارها مصروف إيرادي)

ويقدم تفسير FASB تعريف مماثل منصوص عليه في مبادئ المحاسبة الأمريكية إطارا مفيدا حيث يقول بأن التغير الحادث في المكونات المستخدمة لتقدير تكاليف مخزون منشأة ما هو إلا تغير في مبدأ محاسبي وتفسير FASB هذا أوضح أيضا أن تقويم الأفضلية (المرتبط باختيار السياسات المحاسبية أو المبدأ المحاسبي المناسب في ظروف معينة) يجب أن يتم من منظور أساسي هو رفع التقارير المالية وليس من منظور ضريبة الدخل.

- يسمح بالتغيرات في السياسات المحاسبية إذا كان:

أ- التغير في المبدأ المحاسبي سوف ينتج عنه تقديم أو عرض أكثر ملاءمة للأحداث أو المعاملات في القوائم المالية للمنشأة؛

ب- كان التغير في المبدأ المحاسبي مطلوباً من قبل هيئة مسؤولة عن وضع القواعد المحاسبية؛

ج- كان تغير المبدأ المحاسبي مطلوباً بواسطة القانون.

ما يلي ليس التغيرات في السياسات المحاسبية: ويكون من خلال³

أ-تطبيق سياسات محاسبية للمعاملات أو الأحداث أو الظروف الأخرى التي تختلف في جوهرها عن تلك التي حدثت سابقا.

¹يوسف محمود جربوع، سالم عبد الله حلس، مرجع سابق، ص 79.

²طارق عبد العال حماد، مرجع سابق، ص 608-609.

³shukla and Grewal's, corporate accounting, S03, Schand, 2019, p23.

ب-تطبيق سياسات محاسبية جديدة لمعاملات أو أحداث أو ظروف أخرى لم تحدث من قبل أو كانت غير جوهرية.

المطلب الثاني: ماهية التقديرات المحاسبية

يعد استخدام التقديرات المحاسبية المعقولة أمرا بديهيا في إعداد القوائم المالية ولا يؤدي هذا إلى التقليل من مصداقيتها بحيث يتم اللجوء إلى التقديرات المحاسبية عند عدم اليقين الذي تتصف به أنشطة الأعمال التي يصعب قياسها ولكن يمكن فقط تقديرها ومن خلال هذا المطلب نتطرق إلى تعريف وأهمية التقديرات المحاسبية والتغيرات في التقديرات المحاسبية.

أولا-تعريف التقديرات المحاسبية:

من أهم تعريفات التقديرات المحاسبية نجد:

التعريف الأول: التقدير المحاسبي تقريب لمبلغ نقدي في حالة عدم وجود وسيلة قياس دقيقة يستخدم هذا المصطلح لمبلغ يتم قياسه بالقيمة العادلة حيث يوجد تقدير غير مؤكد وكذلك المبالغ الأخرى التي تتطلب تقديرا.¹

التعريف الثاني: تعرف التقديرات المحاسبية على أنها القيمة التقديرية لأي عنصر من عناصر القوائم المالية خاصة في ظل غياب الأسلوب الدقيق للقياس المحاسبي.²

التعريف الثالث: التقديرات المحاسبية هي المبالغ النقدية في البيانات المالية التي تخضع لعدم التأكد من القياس.³

التعريف الرابع: التقديرات المحاسبية هي تقييم أو تقديم لشيء دون قياسه أو عدده أو وزنه بصورة فعلية وذلك على أساس الملاحظة أو الاختيار أو أخذ العينات بالحكم على الشيء المقدر حكما مدروسا ومستندا إلى أسس معينة وصولا إلى نتائج تقريبية تزيد أو تنقص عن الأرقام الصحيحة بنسبة قليلة ومن أمثلة التقديرات المحاسبية تقدير مخصص هبوط أسعار المخزون، تقدير مخصص الديون المشكوك فيها، تقدير العمر الإنتاجي للأصول الثابتة وقيمة الخردة المتوقعة.⁴

¹ John wiley, **Wiley CPA excel Exam Review 2014 study**, Auattnig and Attestation, ed11, Ray Whittington, CPA PhD, 2014,p595.

²كريم فيصل، مساهمة التقديرات المحاسبية في جودة التقارير المالية، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، العدد الثاني، جامعة سكيكدة، الجزائر، 2022،ص240.

³COMMISSION REGULATION (EU), 2022/357

[http:// data.europa.eu/eli/reg/2022/357/oj](http://data.europa.eu/eli/reg/2022/357/oj), of 2March 2022, consultet le 14 FEV à 21:05:35

⁴حازم محفوظ محمد نويجي، أثر درجة تعقد التقديرات المحاسبية على تخطيط إجراءات المراجعة وتقرير مراقب الحسابات-دراسة تجريبية-، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية قسم المحاسبة والمراجعة، العدد الثالث، سبتمبر 2019، ص403.

ومن خلال التعريفات السابقة نستخلص التعريف التالي التقديرات المحاسبية هي قيمة تقديرية لمبالغ نقدية التي يتم إضافتها أو خصمها من البنود في حالة غياب الدقة في أسلوب القياس المحاسبي ويتم استخدام هذه البيانات في تحديد القيمة الأصول والخصوم والإيرادات والمصروفات المرتبطة بها خلال الفترة التي لا يمكن فيها قياس هذه المبالغ بدقة.

ثانياً- أهمية التقديرات المحاسبية:

ترجع أهمية التقديرات المحاسبية لمجموعة من العوامل أهمها:¹

- تعتبر التقديرات المحاسبية الوسيلة الأساسية التي تستخدمها الإدارة للتعبير عن نظرتها المستقبلية لبعض البنود التي تتعذر قياسها بدقة؛
- تسهم التقديرات المحاسبية في مساعدة المستثمرين على توقع التدفقات النقدية المستقبلية بالإضافة إلى أن الأرباح المعدة على أساس الاستحقاق والتي تعتمد إلى حد كبير على التقديرات التي تفيد في التنبؤ بالتدفقات النقدية بشكل أكبر من التدفقات الفعلية؛
- تساهم التقديرات المحاسبية في تحسين ملاءمة المعلومات المالية والنظرة المستقبلية للوضع المالي والأداء التشغيلي للشركة؛
- منفعة المعلومات الناتجة من استخدام التقديرات المحاسبية في قياس الأصول والالتزامات التي تعكس الظروف الاقتصادية الحالية والتوقعات المستقبلية؛
- الإفصاح عن التقديرات المحاسبية في الإيضاحات المتممة للقوائم المالية يوفر معلومات أفضل لاتخاذ القرارات الاقتصادية.

ثالثاً- التغيرات في التقديرات المحاسبية:

يعد استخدام التقديرات المعقولة جزءاً أساسياً من إعداد البيانات المالية فالتغير في التقدير المحاسبي هو تعديل القيمة الدفترية للأصل والالتزام أو مبلغ الاستهلاك الدوري للأصل الناتج عن تقييم الوضع الحالي بالمنافع والالتزامات المستقبلية المتوقعة والمرتبطة بالموجودات والمطلوبات في التغذية المحاسبية نجد:²

1- قد يتغير التقدير المحاسبي نتيجة التغيرات في الظروف التي تم بناء التقدير عليها أو بسبب معلومات جديدة أو تطورات جديدة.

¹ محمد يوسف عبد الرحيم، دور التوسع في الإفصاح عن التقديرات المحاسبية في الحد من غموض التقارير المالية، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، العدد الثالث، كلية التجارة جامعة جنوب الوادي، مصر، سبتمبر 2022، ص358-359.

² R. Carmichael, *Accountant's Handbook*, ed12, Lynford graham, 2012, p1011.

2- يمكن أن يحدث تغيير في التقدير أيضا لأن المعلومات اللاحقة تكشف أن التقدير الأصلي كان خاطئاً على سبيل المثال قد يكون التقدير مستندا إلى افتراضات خاطئة أو ربما احتواء على أخطاء في الحساب أو ربما لم يعكس أحداث المعلومات المتاحة (أو التي لم يمكن الحصول عليها) في ذلك الوقت.

المطلب الثالث: الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية

يجب على المؤسسة أن تفصح على مختلف التغيير في السياسات المحاسبية والتغيير في التقديرات المحاسبية وفي هذا المطلب سنجد تعريف الإفصاح وأنواعه بالإضافة إلى متطلبات الإفصاح عن التغيير في السياسات والتقديرات المحاسبية.

أولاً- مفهوم الإفصاح المحاسبي:

تعددت تعريفات الإفصاح وخاصة الإفصاح المحاسبي ونجد منها ما يلي:

- **التعريف الأول:** الإفصاح هو الوضوح وعدم الإبهام في عرض المعلومات المحاسبية عند إعداد الحسابات والقوائم المالية والتقارير المحاسبية.¹
- **التعريف الثاني:** الإفصاح كما يراه دهمش أحد الأهداف الرئيسية للإعلام المحاسبي في تزويد المعلومات لاتخاذ القرارات وهذا يتطلب الإفصاح السليم للمعلومات المالية وغيرها من المعلومات الأخرى.²
- **التعريف الثالث:** يعني الإفصاح المحاسبي الإعلان أو الكشف عن القوائم والتقارير المالية الخاصة بالشركات بلغة مفهومة لجميع مستخدميها لغرض اتخاذ القرارات الرشيدة الخاصة بالاستثمار أو الإقراض أو أي قرارات أخرى.³
- **التعريف الرابع:** يعرف الإفصاح المحاسبي بأنه البيان والإيضاح عن القوائم المالية والنتائج والنشاطات والمعلومات الإيضاحية الأخرى لأطراف مستوى داخلية أو خارجية ذلك دون تدليس أو إخفاء أو غش لمعلومة من المعلومات التي تهم الأطراف ذوي المصلحة.¹

¹إلياس شاهد، عبد النعيم دفرور، الإفصاح المحاسبي عن القوائم المالية وفق نظام المحاسبة المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية-دراسة مقارنة-، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية، جامعة الوادي، الجزائر، 2016، ص153.

²طلال الحجاوي، سالم الزوبعي، القياس المحاسبي ومداته، بدون طبعة، اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2020، ص101.

³جاسم محمد حسو، وفاء مكي رشيد، دور الإفصاح المحاسبي الالكتروني في تحقيق نظرية الوكالة سوق العراق للأوراق المالية نمودجا-دراسة تحليلية-، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد 121، الجامعة التقنية الوسطى، المعهد التقني الموصل، العراق، 2019، ص721.

وعليه فإن الإفصاح المحاسبي هو الاعتراف أو الكشف عن المعلومات المالية للمنشأة من أجل دراية مستخدميها بالقوائم والتقارير المالية بغرض اتخاذ قرارات رشيدة وسليمة.

ثانياً- أنواع الإفصاح المحاسبي: ويمكن تصنيف أنواع الإفصاح المحاسبي من حيث درجة الالتزام أو من حيث مقدار الإفصاح إلى ما يلي:

1- من حيث درجة الالتزام:

أ- الإفصاح الإجمالي: يتم إصدار المعايير المحاسبية التي يجب أن تتبع عند إعداد القوائم المالية وتتخذ المعلومات المحاسبية التي يجب أن تفصح عنها المنشأة.²

ب- الإفصاح الاختياري: في هذا النوع من الإفصاح تقوم الشركات بتقديم المعلومات التي تتعلق بأنشطتها عبر وسائل الإفصاح المعروفة بصفة طوعية رغبة في التوصل إلى البيئة التي تعمل فيها، إيماناً منها بأن الإفصاح هو أداة اتصال مع الأطراف الخارجية، ففي هذا النوع لا توجد قوانين وتعليمات أو لوائح إجبارية تلزم هذه الوحدات الاقتصادية على تقديم وعرض المعلومات والبيانات المتعلقة بها.³

2- من حيث مقدار الإفصاح:

أ- الإفصاح الكامل: يتطلب هذا الأخير أن تكون القوائم المالية كاملة بحيث تشمل على كافة المعلومات الضرورية للتعبير الصادق فإذا ترتب على حذف أو استبعاد بعض المعلومات أن تصبح القوائم المالية مضللة.⁴

ب- الإفصاح العادل: يهتم الإفصاح العادل بالرعاية المتوازنة لاحتياجات جميع الأطراف المالية إذ يتوجب إخراج القوائم المالية والتقارير بالشكل الذي يتضمن عدم ترجيح مصلحة فئة معينة على الفئات الأخرى من خلال مراعاة مصالح جميع هذه الفئات بشكل متوازن.⁵

¹ محمد حازم اسماعيل الغزالي، التكاليف البيئية، بدون طبعة، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع عمان، الاردن، 2021، ص 88-89.

² هناء عبد الله حمد المزيني، تأثير الانفصام بين الاقتصاد المالي والاقتصاد الحقيقي في الإفصاح المحاسبي، مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية، العدد الأول، كلية الاقتصاد، قسم المحاسبة، جامعة طبرق، قسم المحاسبة، ليبيا، 2017، ص 62.

³ ضويفي حمزة، فعالية تطبيق مبادئ الحوكمة في دعم مقومات الإفصاح وأثرها على الاداء المالي، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2014-2015، ص 72-73.

⁴ زبير عياش، خلف الله بن يوسف، معايير المحاسبة الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولي، ص 64، مرجع سابق.

⁵ أحمد محمد مخلوف، مدى الالتزام بتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولي وأثرها على توليد تقارير مالية ذات جودة عالية، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2013-2014، ص 89.

ج- الإفصاح الكافي: يشمل تحديد الحد الأدنى الواجب توفيره من المعلومات المحاسبية في القوائم المالية ويمكن ملاحظة أن مفهوم الحد الأدنى غير محدد بشكل دقيق إذ يختلف حسب الاحتياجات والمصالح بالدرجة الأولى كونه يؤثر تأثيرا إيجابيا في اتخاذ القرارات فضلا عن أنه يتبع الخبرة التي يتمتع بها الشخص المستفيد.¹

د- الإفصاح الملائم: وذلك بتقديم المعلومات في القوائم المالية حيث تكون ذات قيمة ومنفعة بالنسبة لمستخدميها وأكثر تناسبا مع طبيعة النشاط وظروف المؤسسة.²

هـ- الإفصاح الوقائي: يهدف الإفصاح الوقائي إلى حماية المستخدم العادي عن طريق تقديم المعلومات المالية بصورة مبسطة مما يجعلها مفهومة وبعيدة كل البعد عن التعقيد ويقدم معلومات تتصف بدرجة عالية من الموضوعية والوضوح.³

ثالثا-متطلبات الإفصاح عن التغيير في السياسات والتقديرات المحاسبية:

1-متطلبات الإفصاح عن التغيير في السياسات المحاسبية:

إن التغيير في السياسات المحاسبية هو في الحقيقة لإخفاء مشاكل المحاسبية قد تؤثر على المنشأة لهذا تقوم الإدارة بتغيير سياساتها المحاسبية لأهداف متعددة قد يكون بعضها للتهرب الضريبي أو زيادة الضغط أو ما شابه ذلك لهذا فقد أشار المعيار الدولي المحاسبي رقم 8 إلى أنه يتوجب على المنشأة عندما يكون للتعديل على معيار التقرير هذا تأثير على الفترة الحالية أو أي فترة سابقة ويمكن أن يكون له أثر على الفترات المستقبلية تفصح المنشأة عما يلي:⁴

- طبيعة التغيير في السياسات المحاسبية؛
- قيمة التعديل لكل بند متأثر في البيان المالي لفترة الحالية وكل فترة معروضة بمقدار ما هو عملي؛
- قيمة التعديل المتعلق بالفترة التي تسبق تلك الفترة المعروضة بمقدار ما هو عملي؛
- توضيح ما إذا كان من غير المجدي تحديد القيمة المفصح عنها في الفترتين السابقتين؛

¹الياس ديقو، التجميع المحاسبي والإفصاح عن الوضعية المالية للمجمعات، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 2014، 2013 ص 100.

²صديق مسعود، صديقي فؤاد، محددات الإفصاح المحاسبي في الحقل المحاسبي الجزائري وفق النظام المحاسبي المالي، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، العدد الثاني، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2016، ص 77.

³مفهوم برودي، مراكشي عبد الحميد، متطلبات الإفصاح المحاسبي في الميزانية العمومية في ظل النظام المحاسبي المالي بالمقارنة مع المعيار المحاسبي الدولي الأول، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، العدد الأول، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، أبريل 2019، ص 12-13. بتصرف

⁴آل غزوي حسين عبد الجليل، التقارير المالية في المنشآت الصغيرة، الطبعة الأولى، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الاردن، 2017، ص 74-75.

- لا تحتاج البيانات المالية للفترات اللاحقة إلى تكرار هذه الإفصاحات
- كما تطرق المعيار إلى أنه عندما يكون للتغير الطوعي في السياسات المحاسبية تأثير على الفترة الحالية أو أي فترة سابقة تفصح المنشأة عما يلي:
- طبيعة التغيير في السياسات المحاسبية؛
- الأسباب التي تشرح أن تطبيق سياسات محاسبية جديدة يوفر معلومات أكثر موثوقية؛
- قيمة التعديل لكل بند متأثر في البيان المالي بمقدار ما هو عملي مع الإطار بشكل منفصل (الفترة الحالية، لكل فترة معروضة، في مجموع الفترات التي تسبق تلك الفترة المعروضة).
- توضيح ما إذا كان من غير المجدي تحديد القيم المفصح عنها فيما ورد أعلاه.

2-متطلبات الإفصاح عن التغيير في التقديرات المحاسبية:

- يجب أن تفصح المنشأة عن:¹
- طبيعة وقيمة التغيير في التقدير المحاسبي الذي يكون له تأثير على الفترة الحالية أو يتوقع أن يكون له تأثير في الفترات المستقبلية.
 - الإفصاح عن الظروف التي أدت من الناحية العملية إلى تعذر الإفصاح عن قيمة التأثير المتوقع في الفترات المستقبلية نظرا لتعذر الوصول إلى ذلك التقدير من الناحية العملية.

¹كريم منصور على حوسبة وآخرون، المعايير المحاسبية لإعداد التقارير المالية، الطبعة الأولى، جامعة القاهرة، قسم التسيير القاهرة، مصر، 2022، ص105.

المبحث الثاني: الإطار العام للمحاسبة الإبداعية

انه لمن البدهاءة وجود أخطاء بالمستندات والسجلات المحاسبية، والتي قد يسببها تعدد المراحل التي تمر بها البيانات المالية للوصول إلى إعداد القوائم المالية النهائية، ولكن إن كانت هذه الأخطاء متعمدة فإنها تصبح سياسات تتبعها إدارة الشركة للتلاعب، من خلال بعض الممارسات المحاسبية والتي يطلق عليها اسم المحاسبة الإبداعية (الخلاقة، الابتكارية، الاحتيالية، إدارة الأرباح، تزيين الواجهة...).

المطلب الأول: عوامل ظهور ودوافع المحاسبة الإبداعية

إن رغبة المحاسبين بتحقيق أهداف محددة سواء لمصالح الشخصية أو لأطراف أخرى دفعهم إلى معالجة البيانات المحاسبية والتلاعب بها وكان لذلك عدة عوامل ودوافع أدت لظهورها.

أولاً-عوامل ظهور المحاسبة الإبداعية:

هناك عدة عوامل ساهمت في ظهور المحاسبة الإبداعية منها ما يلي:

1-حرية الاختيار بين القواعد والمبادئ المحاسبية: تسمح قواعد والسياسات المحاسبية المؤسسة أحيانا أن تختار من بين مختلف الطرق المحاسبية التي تستخدمها في إعداد قوائمها المالية حيث تسمح العديد من المعايير المحاسبية بالاختيار من بين البدائل المحاسبية المختلفة وهذا يترتب عليه اختيار المؤسسة الطرق المحاسبية التي تتلاءم مع أهدافها ورغباتها والتي تحقق أفضل صورة لأداء المؤسسة مثال ذلك أنه في الكثير من البلدان يسمح للمؤسسات الاقتصادية أن تختار ما بين سياسة إطفاء نفقات البحث والتطوير حدوثها أو رسملتها أو إطفائها على مدى فترة حياة المؤسسة.¹

2-حرية التقديرات المحاسبية: تتضمن إعداد بعض العمليات المحاسبية درجة كبيرة من التقدير والحكم الشخصي والتوقع وهذا ما يتيح للإدارة التلاعب في هذه التقديرات بغرض الوصول إلى الأهداف المحددة مسبقا، ففي بعض الحالات مثل تقدير العمر الإنتاجي للاستثمارات بغرض احتساب الإهلاك عادة ما تتم هذه التقديرات داخل الشركة وهذا ما يتيح الفرصة للمحاسب المبدع في التلاعب بشكل غير معلن ومن الصعب اكتشافه، ويتم ذلك عن طريق صياغة التقرير أو التحيز في إعداد تلك التقديرات بشكل متقائل أو متحفظ حسب احتياجات الإدارة ورغبتها في التأثير على بنود القوائم المالية من حيث التضخيم أو التقليل من قيمتها.²

¹مومن فاطمة الزهراء، عمر عطا الله و آخرون، دور حوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، مجلة العلوم الإدارية والمالية، العدد الأول، جامعة الشهيد محمد لخضر الوادي، الجزائر، ديسمبر، 2017، ص368.

²قوشيش أمينة، لقلطي الأخضر، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على ممارسات المحاسبة، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد الثاني، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2019، ص113-114.

3-توقيت تنفيذ العمليات الحقيقية: يؤدي التحكم في توقيت التنفيذ وحدوث بعض العمليات الحقيقية إلى تحقيق الانطباع المرغوب فيه للقوائم المالية للوحدات الاقتصادية فإذا ترك للإدارة الحرية في تنفيذ بعض العمليات في الوقت الذي تراه مناسباً فقد توجب تنفيذ هذه العمليات أو تعجل من تنفيذها وذلك لتحقيق أهداف ومكاسب معينة.¹

4-القيود المزيفة للمحاسبة: يمكن أن تستخدم للتلاعب في قيم الميزانية ونقل الأرباح بين الفترات المحاسبية ويتحقق ذلك من خلال إدخال القيود المحاسبية ذات العلاقة بتعاون الطرف الثالث مثل بيع أحد موجودات الوحدة الاقتصادية وإعادة استجارها حتى تنتهي مدة انتظارها.²

5-القيود والمحاسبة الحقيقية: يمكن أن توظف لإعطاء صورة وانطباع جيد عن الحسابات.³

ثانياً-دوافع ممارسة المحاسبة الإبداعية:

تتعدد دوافع استخدام أساليب ممارسة المحاسبة الإبداعية لأجل التلاعب بالقوائم المالية من أجل إظهار المؤسسة بسمعة جيدة والخفض من الأرباح بغية التهرب الضريبي أو الرفع من أسعار الأسهم في السوق وغيرها من الدوافع الأخرى ويمكن تصنيفها إلى نوعين تتمثل فيما يلي:

1-دوافع داخلية:

من بين الدوافع الداخلية لممارسة المحاسبة الإبداعية ما يلي:⁴

أ. **حوافز الإدارة:** يقوم هذا الدافع على فكرة أن إدارة المؤسسة سوف تختار المبادئ أو الطرق المحاسبية والإجراءات التي تسفر عن تحقيق مئز إيجابية للمنشأة.

ب. **حجم المنشأة:** تعمل المنشأة كبيرة الحجم على اختيار المبادئ والطرق المحاسبية والإجراءات والبدائل للقياس وتقييم المحاسبي التي تؤدي إلى تخفيض أو تأجيل الأرباح من أجل تجنب التدخل الحكومي والرأي العام أما بالنسبة للمنشآت صغيرة الحجم فهي تتفادى اختيار الطرق المحاسبية التي تخفض الأرباح حتى تستطيع زيادة رأس مالها بالحصول على القروض والامتيازات الأخرى وعليه فإنه

¹ م. نوال جاسم لطيف، المحاسبة الإبداعية وأثرها على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، العدد الرابع، جامعة الفرات الأوسط التقنية، العراق، 2019، ص 786.

² زبير عياش وآخرون، انعكاسات المحاسبة الابتكارية على قواعد التقييم والقياس المحاسبي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الثاني، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر، 2019، ص 141.

³ ظلال سليمان جريه وآخرون، أثر الأليات المحاسبية للحكومة في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية من جهتي نظر الشركات الصناعية المساهمة العامة بالأردن ومدققي الحسابات الخارجيين، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، العدد الثاني، الجامعة ابارظنية، الأردن، 2015، ص 321.

⁴ جبار بوكثير، مصطفى عوادي، أساليب المحاسبة الإبداعية في التلاعب بالقوائم المالية من منظور معايير المحاسبة الدولية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، العدد الأول، جامعة ام البواقي، 2014، ص 68-69.

كلما زاد حجم المنشأة زادت دوافعها لاستخدام أساليب ممارسة المحاسبة الإبداعية بتخفيض هوامش الاقتطاع الضريبي المترتب عليها.

ج. **ربحية المنشأة:** إن تحقيق أرباح متتالية لعدة سنوات يعد من الأسباب التي تدفع الإدارة إلى استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية بغرض تخفيض الدخل أما عند تحقيق خسائر متتالية فيصعب على المؤسسة استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية إلا في مجالات محدودة كتحسين صورة المنشأة مع الأطراف المستخدمة لأن عدم التدخل في مثل هذه الظروف قد يدفع الموردين إلى عدم التعامل الآجل مع المنشأة وأيضاً أحجام المقرضين عن إقراضها.

د. **الحصول على تمويل أو محافظة عليه:** غالباً ما تدفع إدارة الشركات للحصول على التمويل اللازم بأشكالها المختلفة عندما تعاني من مشاكل في السيولة اللازمة لاستمرار عملياتها التشغيلية أو الاستثمارية وأحياناً لسداد التزاماتها ولكي تحصل على التمويل من المؤسسات المالية فإنها سوف تخضع لشروط يجب توفرها قبل الموافقة على هذا التمويل ومن ضمن هذه الشروط أن تكون نتيجة النشاط والوضع المالي للشركة خلال الفترة من استلام التمويل إلى غاية سداده يسمح بسداد أصل التمويل والفوائد المترتبة عنه وهذا الشرط لا يمكن تقديره ولا توقعه من طرف المؤسسة المالية إلا من خلال قراءتها وتحليلها للوضع المالي السابق لهذه الشركة طالبة التمويل وبهذا يمكن أن تلجأ منشأة الأعمال إلى استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية بهدف تحسين قيمتها الأمر الذي يؤثر في اتخاذ القرار الائتماني لدى المؤسسات المالية، كما أن نقل الانطباع الجيد حول مديونية الشركة يمكن أن يقود لإنزال تكاليف الاقتراض لدى الشركة.¹

هـ. **التصنيف المهني:** للحصول على تصنيف متقدم على منافسيها في عملية التصنيف المهني التي تجريها مؤسسات دولية متخصصة استناداً إلى مؤشرات ومعايير مالية تستخلص من البيانات المالية السنوية والنصف السنوية والربع السنوية التي تعدها المؤسسات لذلك تلجأ هذه المؤسسات إلى تحسين بعض قيمها المالية للحصول على تصنيف متقدم.²

و. **تقوية فرصة استفادة الإدارة من المعلومات الداخلية:** أحياناً تسمح قوانين بعض الشركات من أن يقوم مدراء وموظفين الشركة من تداول سهم شركتهم بحرية كباقي المساهمين ففي هذه الحالة سيقوم هؤلاء

¹ أمينة فداوي، دور ركائز حوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية دراسة عينة الشركات المساهمة الفرنسية المسجلة لمؤشر 250، أطروحة دكتوراه طور الثالث، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية، جامعة باجي المختار، الجزائر، 2013-2014، ص 125-126.

² رحال نصر الدين، زين عيسى، دوافع وأساليب ممارسات المحاسبة الإبداعية بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية دراسة ميدانية بالوادي، مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة، العدد الأول، جامعة الوادي، الجزائر، 2018، ص 126.

المدرء باستخدام أساليب المحاسبة الإبداعية لتأخير خروج المعلومات الحقيقية إلى السوق الأمر الذي يقوي فرصتهم من الاستفادة بالمعرفة الداخلية لأخبار الشركة.¹

ز. **الحصول على مكافآت كبيرة للمديرين:** تقوم الإدارة بممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية وذلك لزيادة الأرباح ولا سيما إذا كانت الحوافز والمكافآت الخاصة بهم مرتبطة بتلك الأرباح.²

ح. **التهرب الضريبي:** يعد التهرب الضريبي من أهم دوافع ممارسة الإبداع المحاسبي وذلك من خلال تخفيض الأرباح والإيرادات وزيادة النفقات.

ط. **إظهار الوضع المالي للمؤسسة بشكل أفضل:** وهذا بالتأثير الإيجابي على سمعة الشركة في السوق بهدف تحسين القيمة المالية المتعلقة بأدائها تظهر المؤسسة بصورة أفضل أمام مساهميها ودائنيها.

2-الدوافع الخارجية:

إن الدوافع الخارجية في استخدام أساليب ممارسة المحاسبة الإبداعية تتمثل في الظروف الخارجة عن إرادة المؤسسة ويمكن تلخيصها فيما يلي:³

- **المرونة في تطبيق المبادئ والسياسات المحاسبية:** لقد أصبحت المرونة في تطبيق المبادئ والسياسات المحاسبية المتعارف عليها أمرا طبيعيا واقعيا تقبل جميع الجهات المهنية لأن عدم السماح بها يعتبر تجاهل للظروف المختلفة المحيطة بالمنشآت والتي لا تسمح باستخدام ممارسات محاسبية متماثلة حتى ولو كانت هذه المنشآت داخل قطاع واحد وتسمح مرونة في تطبيق المبادئ المحاسبية للمنشأة باختيار أو تطبيق سياسات معينة دون غيرها لظروفها المحيطة فهي تعطي فرصة أمام إدارة المنشأة لممارسة التلاعب بالمعلومات ولكن دون أن تنسى أن الهدف من المرونة في تطبيق المبادئ المحاسبية ليس دائما تقديم قوائم ماليه مضلله وإنما يتعين أن يتم تقديم قوائم مالية ذات جودة عالية لتكون أكثر إفصاحا وشفافية.

- **طبيعة محيط المنشأة:** يعتبر المحيط الاقتصادي والسياسي والاجتماعي من العوامل التي تدفع الإدارة إلى التلاعب والتحايل أو التضليل في المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية وبصفة خاصة عندما يكون هناك تدخل حكومي وسياسي في بعض أعمال الشركات كبيرة الحجم ذات التأثير على نشاط الاقتصاد مما يجعل هذه الشركة محط أنظار الجهات الحكومية الرسمية والرأي العام بشكل دائم.

¹شقيب عيسى، زغار يحي، فعالية لجان المراجعة للحد من اثار المحاسبة الإبداعية، مجلة المؤسسة، العدد الرابع، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، 2015، ص 68 .

²ملاك قرون، امينة برياري، أساليب المحاسبة الإبداعية وأثرها على جودة القوائم المالية . دراسة ميدانية، مذكرة ماستر، كلية العلوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2019-2020، ص12.

³جبار بوكثير، مصطفى عوادي، مرجع سابق، ص70-71.

– **عدم وجود المنظمات المهنية والهيئات الرقابية:** إن عدم وجود منظمات مهنية وهيئات رقابية تسهر على تطبيق المعايير والمبادئ والتشريعات المحاسبية وتحافظ على المصالح الاقتصادية للمنشأة أو المجتمع ككل يعطي فرصة كبيرة لإدارة المنشأة بالتلاعب بالمعلومات المالية واستخدام أساليب المحاسبة الإبداعية.

المطلب الثاني: مفهوم وخصائص المحاسبة الإبداعية

تتعدد تعريف المحاسبة الإبداعية وسيتم التطرق إليها من خلال هذا المطلب بالإضافة إلى أبرز خصائصها:

أولاً- مفهوم المحاسبة الإبداعية:

يعتبر مفهوم المحاسبة الإبداعية من المفاهيم المثيرة للجدل حيث لاقى هذا المفهوم اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين في مهنة المحاسبة وخصوصاً بعد الجدل العالمي الذي أثير حول علاقة المحاسبة الإبداعية بالكثير من الانهيارات والفضائح المالية الكبرى للشركات العالمية مما عجل بمحاولات ضبط مفهوم واضح ودقيق لهذا المصطلح ومن ثم إيجاد السبل الكفيلة بالحد من هذه الآثار وعليه ظهرت عدة تعريف منها:

التعريف الأول: إن كل شركة تغش في التعبير عن أرباحها وإن كل الحسابات التي تنشر تعتمد على التسجيلات التي تعد بشكل مسبق للتغطية على المخالفات وأنها عملية خداع كبرى والحقيقة أن هذا الخداع معد بطريقة جيدة وهذه هي المحاسبة الإبداعية.¹

التعريف الثاني: المحاسبة الإبداعية هي مصطلح صاغه الممارسون والمعلقون الصحفيون على نشاط سوق الأوراق المالية تتضمن المحاسبة الإبداعية قراءة معايير المحاسبة بشكل غير صحيح بهدف خداع المستثمرين لتقديم ما يريدون رؤيته مثل النمو الجيد في الأرباح.²

التعريف الثالث: هي بعض أو كل الخطوات المستخدمة لممارسة لعبة الأرقام المالية متضمنة الاختيار التعسفي لتطبيقات المبادئ المحاسبية والاحتيايل في التقرير المالي وأي خطوات أخرى متخذة في سبيل إدارة الأرباح أو تمهيد الدخل.³

¹وحيد محمود رمو، الإطار المفاهيمي للمحاسبة الإبداعية في ظل قواعد وإخلاقيات مهنة المحاسبة ومعايير المحاسبية والتدقيق الدولية، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد، العدد ثلاثون، جامعة الموصل، العراق، 2008، ص 236.

² Comptabilité et analyse Financière, Hervé Stolowy, Yuan Ding et autres, de boeck supérieur, N°4,2017,P846.

³Mulford, C.E Comisky, The Financial Numbers Game, John Wiley&Sonc I nc, 2002,P03.

التعريف الرابع: كما عرف Kamel Naser في عرض أكاديمي أن المحاسبة الإبداعية هي تحويل أرقام المحاسبة المالية مما هي عليه في الواقع إلى ما يوجه المعدون من خلال الإستفادة من القواعد الحالية و/أو تجاهل بعضها أو جميعها.¹

ومن خلال التعريفات السابقة يمكننا القول أن المحاسبة الإبداعية لا تتضمن المدلول اللغوي للإبداع إنما مفهوم الحقيقي للمحاسبة الإبداعية فهي أساليب لتضليل مستخدمي القوائم المالية وهذا من خلال التلاعب المعتمد بالأرقام وإستغلال الثغرات القانونية والبدائل المحاسبية المسموح بها ومرونة المعايير المحاسبية خاصة فيما يتعلق بالإفصاح والقياس وذلك لتحقيق مصلحة شخصية لمعدي الكشف المالية أو لأطراف معينة.

ثانياً- خصائص المحاسبة الإبداعية: للمحاسبة الإبداعية عدة خصائص يمكن تلخيصها كالآتي:²
ممارسات قانونية: أي العمل في إطار المبادئ والمعايير المحاسبية حيث لا تؤدي هذه إلى إخلال بالنصوص بل بالجوهر .

ممارسات احتيالية: أي العمل على تغيير الأرقام والمعطيات المحاسبية الحقيقية وإظهارها كمعلومات محاسبية مغايرة للواقع فهي شكل من أشكال التلاعب والاحتيال لتحقيق أهداف معينة.

ممارسات يقوم بها المحاسبون: ممن يمتلكون مهارات وصفات مهنية عالية تمكنهم من القدرة على التلاعب بالأرقام والقيم التي تكون مناسبة لمصالح الشركة والمؤسسة.

بالإضافة إلى هذه الخصائص توجد خصائص أخرى تتمثل فيما يلي:³

- شكل من أشكال التلاعب والاحتيال في مهنة المحاسبة؛
- تعمل على تغيير قيم المحاسبة الفعلية إلى قيم غير حقيقية؛
- ممارسة المحاسبة الإبداعية عامة وشائعة؛
- ممارسة المحاسبة الإبداعية استغلالية وغير أخلاقية؛
- ممارسات المحاسبة الإبداعية تنحصر في إطار ممارسة الخيار بين المبادئ، المعايير والقواعد المحاسبية المتعارف عليها وبالتالي فهي ممارسات قانونية؛

¹Oriol Amat, John Blake and others, **The Ethics of creative accounting, Jornal of Economic Literature Classification**, M41, Central Lancashire University, England, December, 1999, P03.

²عطوي سميرة، بديسي فهيمة، **الحوكمة وقاية من الفساد الإداري والمالي الناتج عن المحاسبة الإبداعية حالة الشركة الأمريكية لتسويق الكهرباء والغاز الطبيعي**، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 27، جامعة محمد خيضر بسكرة، بسكرة، الجزائر، نوفمبر 2012، ص 17.

³أمينة فداوي، **دور ركائز حوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية دراسة عينة من الشركات المساهمة الفرنسية المسجلة لمؤشر 250**، مرجع سابق، ص 125-126.

- ممارسي المحاسبة الإبداعية غالبا ما يمتلكون قدرات مهنية محاسبية عالية تمكنهم من التلاعب بالتقييم وتحويرها بالشكل الذي يرغبون فيه.

المطلب الثالث: طرق وأشكال المحاسبة الإبداعية

للمحاسبة الإبداعية أشكال وطرق متعددة نذكرها من خلال هذا المطلب:

أولا- طرق المحاسبة الإبداعية:

إن كل من الأرباح وتمهيد الدخل ومحاسبة التلخص من الخسائر في السنة الرديئة تعتبر أهم الطرق للمحاسبة الإبداعية بحيث تهدف إلى تقديم صورة زائفة عن الوضع المالي للمؤسسة ويمكن تلخيصها فيما يلي:

1- إدارة الأرباح: وتستخدم المحاسبة الإبداعية هنا إدارة الأرباح بالطريقة المقصودة وهي ناتجة عن تدخل الإدارة في الأرباح بطريقة متعمدة تؤدي إلى إنتاج دخل بالمستوى الذي ترغب به إدارة الشركة ويمكن التفريق بين نوعين من الطرق المستخدمة في إدارة الأرباح بالطريقة المقصودة وفقا لما إذا كانت ممارسات إدارة الأرباح تتم عن طريق أنشطة ووسائل حقيقيه أو عن طريق وسائل محاسبية قد تتخذ الإدارة أحدهما أو كلاهما للتأثير على الربح المحاسبي وذلك من خلال المجالات التي تناسب كل أسلوب منهما أولهما إدارة حقيقية للأرباح تتضمن اتخاذ قرارات بشأن أحداث حقيقية بهدف التأثير المتعمد على رقم الربح وثانيهما إدارة محاسبية للأرباح تعني استخدام معالجة محاسبية مسموح بها طبقا لمبادئ محاسبية مقبولة ومتعارف عليها بهدف إخفاء الأداء الاقتصادي الفعلي للشركة.¹

2- تمهيد الدخل: يعرف Coch تمهيد الدخل على أنه وسيلة مستخدمة من قبل الإدارة لتقليل التباين في تدفق الدخل المعلن عنه بالنسبة لبعض التدفقات المستهدفة من خلال التلاعب بالمتغيرات الوهمية (الطرق والسياسات المحاسبية) أو الحقيقية (توقيت وحجم المعاملات)

فتمهيد الدخل هو تدخل الإدارة عندما يكون الدخل المحقق بعيدا بشكل كبير عن الدخل المتوقع وذلك بهدف تخفيض التقلبات في الدخل باستخدام تقنيات وأساليب محاسبية من خلال استغلال المرونة التي توفرها القواعد والمعايير المحاسبية.²

¹ابراهيم أحمد محمد النعاس، إدارة الأرباح المحاسبية والعوامل المؤثرة عليها في الشركات المساهمة الليبية (دراسة تطبيقية)، مذكرة ماجستير، كلية الاقتصاد، قسم المحاسبة، جامعة بنغازي، ليبيا، 2014، ص 46.

²وردة بوخناف، محمد حولي، أثر ممارسات تمهيد الدخل على القيمة السوقية دراسة عينة من الشركات المساهمة السعودية للقطاع الصناعي للفترة (2014-2017)، المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، العدد الثاني، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، جويلية 2021، ص 514-515.

3-محاسبة التلخص من الخسائر في السنة الرديئة: وهذه أيضا تعتبر من إدارة الأرباح إذا أنها تقوم على تقليل تقديرات المكاسب و الأرباح للشركة في فترة معينة مقابل المبالغة في تقدير الخسائر ويهدف هذا الأسلوب إلى التلخص من الخسائر المتراكمة في سنة من السنوات التي يتم فيها تحقيق خسائر وذلك من خلال تضخيم الخسائر لضمان تحسين الأرباح في السنة أو السنوات المقبلة أي أن الشركة تقوم بتنظيف قوائمها المالية من كل الأمور السيئة خلال سنة رديئة لكي تستطيع النهوض بعد ذلك من جديد فقد تقوم مثلا بتسجيل أو شطب بعض الأصول التي قد تؤدي إلى خسائر في المستقبل أو عندما تكون نسبة الديون مرتفعة للغاية فإن مخصصات الديون يتم زيادتها أي أن الشركة تقوم بالتعامل مع جميع الأخبار السيئة في سنة سيئة مقابل أن تبدو أفضل في السنوات المقبلة ومن بعد الصورة السيئة تستطيع الصعود والمضي قدما بأرباح قوية وثابتة نسبيا وكثيرا ما تستخدم هذه الطريقة في المحاسبة الإبداعية عند استلام إدارة جديدة للشركة حيث يجد المدير الجديد في هذه الطريقة فرصة لإلقاء اللوم على الإدارة القديمة و الاستمرار بوضع مريح أكثر وبصورة أفضل للشركة في فترة إدارته. ¹

ثانيا- أشكال المحاسبة الإبداعية:

للمحاسبة الإبداعية عدة أشكال نذكرها فيما يلي:

المحاسبة النفعية: هي الاختيار المتعمد من بين التطبيقات المتعددة للمبادئ المحاسبية في قصد الوصول إلى نتائج محددة مسبقا وغالبا ما تكون في صورة أرباح رقمية مرتفعة سواء تم إتباع المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً أم لا. ²

التلاعب بالتقارير المالية: يعرف التلاعب بالتقارير المالية بأنه إظهار بيانات خاطئة بشكل متعمد أو حذف قيم معينة أو إخفائها في البيانات المالية بهدف تضليل مستخدمي البيانات المالية وهذا النوع من التلاعب يعتبر عملاً مخالفاً للقانون. ³

المحاسبة الإبداعية الانتهازية: وهي عبارة عن المحاسبة التي يقوم المديرون فيها باستخدام المرونة بصورة سيئة بعد أن تعهدت بها المعايير المحاسبية واعتبرت أساس الاستحقاق المحاسبي أثناء الاختيارات

¹ محمود تيسير عبد الله الرفيع، دوافع وأساليب المحاسبة الإبداعية في البيانات المالية في الشركات غير المساهمة العامة في فلسطين، مذكرة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة القدس، فلسطين، 2018، ص 25-26.

² محمد الفاتح محمود بشير المغربي، حوكمة الشركات، الطبعة الأولى، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة، مصر، 2020، ص 156.

³ محمد كريم قروف، دور التدقيق المحاسبي في الحد من الممارسات السلبية للمحاسبة الإبداعية، مجلة العربية للمحاسبة، العدد الأول، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، الجزائر، جويلية 2016، ص 53.

بين البدائل المحاسبية مما يتيح لهم السيطرة على مستوى الأرباح التي تم الإعلان عنها على حساب الفترات المالية في المستقبل.¹

إدارة الدخل: هي التلاعب في الدخل بهدف الوصول إلى هدف محدد بشكل مسبق من قبل الإدارة أو متنبأ فيه من قبل محلل مالي أو ليكون متوافقا مع مسارات محددة للعمل.²

ممارسات الأساليب الإبداعية: هي كل الخطوات المستخدمة في لعبة الأرقام المالية متضمنة الاختيار التعسفي لتطبيقات المبادئ المحاسبية والتلاعب في التقارير المالية.

كما يمكننا الإشارة إلى أن المحاسبة الإبداعية هي استخدام أو استعمال الممارسات المنحرفة عن الممارسات المحاسبية القياسية أو المعيارية أو المألوفة وتتميز باستعمال الأساليب والممارسات الحديثة والمعقدة والمبتكرة للحصول على أرباح بالمستوى المطلوب عن طريق التلاعب في قيم المصروفات والإيرادات.³

¹ عبد الله محمود عبد الله النميرين، ممارسات المحاسبة الإبداعية وأثرها على ربحية السهم في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، مذكرة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، قسم المحاسبة، عمان، 2019، ص17.

²BrijeshYadav, **Creative Accounting: A Literature Review**, The SIJ. Transaction on Industrial, Financial Business Management (IFBM), Vol. 1, No. 5, November-December 2013, P 182.

³ عبد الحكيم المبروك سالم عبد الله، معايير التقارير المالية الدولية وممارسات المحاسبة الإبداعية، أطروحة دكتوراه، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية، عمان، 2012، ص45.

المبحث الثالث: دور الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية في الحد من ممارسة المحاسبة الإبداعية

مما لا شك فيه أن مكافحة ممارسة المحاسبة الإبداعية من الأمور المستعصية ولذا وجب على المهتمين بهذه الأخيرة السعي وراء العلم بجميع المستجدات الخاصة بالمحاسبة الإبداعية وهذا لكشف تلك الممارسات ومن ثم محاولة الحد منها كالححد من سوء استخدام بعض السياسات وتقديرات المحاسبية والإفصاح عنها.

المطلب الأول: دور الإفصاح المحاسبي في الحد من ممارسة المحاسبة الإبداعية.

يعد الإفصاح المحاسبي من أحد أهم الأدوات التي يجب الاستناد عليها في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية ومن خلال هذا المطلب سنتطرق إلى دور الإفصاح المحاسبي في التقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية.

أولاً-ممارسات المحاسبة الإبداعية من خلال التلاعب في الإفصاح المحاسبي:

المقصود بالمحاسبة الإبداعية أو إدارة الأرباح هو محاولة مسؤولي الشركات تظليل مستخدمي القوائم المالية والبعد عن الشفافية في الإفصاح أي التلاعب بالأرقام مما يخدم مصالحها كما هو الحال بالنسبة لشركة إنرون ENRON التي انهارت بعد ذلك سنة 2002 نتيجة الأساليب المخادعة المستخدمة في الكشف عن تعاملاتها المالية المعقدة فقد فشلت إدارتها في ضبط الاحتيال على السوق بتقاريرها الكاذبة والتلاعب بقواعد المحاسبة ولافتقارها إلى الشفافية في الإبلاغ عن تعاملاتها المالية¹.

ونتيجة للدور العام الذي يلعبه الإفصاح المحاسبي في توفير جميع المعلومات التي يحتاجها متخذي القرارات من مساهمين ومحللين ماليين وغيرهم فإن ذلك قد يدفع الإدارة إلى التلاعب في عملية الإفصاح لإخفاء بعض الحقائق المتعلقة بوضع المنشأة عن الأطراف ذات المصلحة وذلك باستخدام البدائل المتاحة لها في هذا الشأن فمن خلال إعادة تبويب البيانات الواردة في القوائم المالية وعرضها بطريقة معينة يمكن التأثير على صورته الأداء الحقيقي للمنشأة ومع أن التغيير في موقع بعض البنود قد لا يؤثر على النتيجة النهائية إلا أنه يترك تأثير على قدرة المستخدمين على فهم الأداء المالي للمنشأة².

ثانياً-دور الإفصاح المحاسبي في الحد من ممارسة المحاسبة الإبداعية

يعد الإفصاح أداة فعالة للتأثير على سلوك الشركات لحماية مصالح المستثمرين وعلى جذب رؤوس الأموال وتلبية متطلبات المساهمين والمستثمرين المرتقبين في الحصول على معلومات كافية

¹ Elisa S. Moncarz and others, *The Rise and collapse of Enron: Financial Imrravation, Errors and lessons*, Wihont edition, contadurla Y Administiation, Mixcico, P27.

² رنا علي صقور، دور الإفصاح المحاسبي في الحد من ممارسات إدارة الأرباح _دراسة ميدانية _، جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، مذكرة ماجستير، سوريا، 2014، ص 47.

منظمة تتسم بدرجة عالية من المصداقية والشفافية والقابلية للمقارنة مع البيانات والمعلومات الأخرى المناظرة بما يمكنهم من اتخاذ القرارات الاستثمارية السليمة وبهذا فمن أهم العوامل التي تحد من ممارسة المحاسبة الإبداعية الإفصاح المحاسبي من خلال التوسع في متطلباته فإن التوسع في الإفصاح يعمل على الحد من أهمية اللجوء إلى المصادر الداخلية للحصول على معلومات إضافية بالطرق الغير رسمية التي تترتب عليها تحقيق مكاسب لبعض الفئات على حساب الفئات الأخرى لذلك يجب وضع إطار أو حدودا للتوسع في الإفصاح وذلك لضمان تقديم المعلومات اللازمة والملائمة والابتعاد عن الإفصاح عن المعلومات الغير ضرورية حتى لا يكون التوسع في الإفصاح ثغرة تمكن الإدارة من التظليل من خلال نشر المعلومات الغير مفيدة وكذلك الحد من الإفصاح المنخفض الذي لا يلبي متطلبات واحتياجات مستخدمي التقارير المالية.¹

وقد أشار بكحيل عبد القادر في مقاله المعنون بأهمية الإفصاح والشفافية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية في ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية أن تبني معايير المحاسبة الدولية وتطبيق النظام المحاسبي المالي أدى إلى زيادة الإفصاح أمام المساهمين مما يسمح بتقييد المسيرين في اللجوء إلى المحاسبة الإبداعية ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى إصدار قوائم مالية متوافقة في الشكل والمضمون مع المعايير المحاسبية الدولية وتحضى بالقبول والاعتراف الدولي حيث يفرض النظام المحاسبي من خلال القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 على المؤسسات الإفصاح عن السياسات المحاسبية المستخدمة في مسك المحاسبة وإعداد القوائم المالية وطرق المحاسبة والتقييم والاختيارات المتبعة عندما تكون عدة طرق مقبولة في عملية ما وان يتم تقديم تفسيرات حول اختيار الطريقة وتبرير ذلك كتوضيح طرق حساب تكلفة التثبيتات والمخزونات والتقديرات المستخدمة عند تطبيق السياسات المحاسبية ويرجع سبب ذلك إلى العنصر الجديد والمهم في القوائم المالية الذي جاء به النظام المحاسبي وهو الملحق².

كما يساعد الإفصاح والشفافية على اجتذاب رؤوس الأموال والحفاظ على حقوق المساهمين مما يؤدي إلى زيادة الثقة بينهم وبين مجلس الإدارة وعلى العكس من ذلك فإن ضعف الإفصاح والشفافية يؤدي إلى غياب نزاهة السوق وإلى ممارسة سلوك غير أخلاقي مما يزيد من التكلفة ويؤثر على الأرباح بالمقابل نجد أن بعض الشركات تسعى لإظهار قوائمها المالية بالشكل الذي ترغب فيه وذلك عن طريق التدخل في إدارة الأرباح باستعمال عدة أساليب وهو ما يؤدي إلى تظليل مستعملي تلك القوائم المالية كون أن المعلومات الظاهرة بها لا تتمتع بالجودة اللازمة من حيث الملاءمة والموثوقية وعليه فإن ممارسة

¹ -رنا علي صقور، مرجع سابق، ص47-49.

² بكحيل عبد القادر وآخرون، أهمية الإفصاح والشفافية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية في ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية-مع إشارة إلى حالة الجزائر-، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، العدد 2، الجزائر، 3 ديسمبر 2018، ص161-162.

المحاسبة الإبداعية ترتبط ارتباطا وثيقا بمبدأ الإفصاح المحاسبي فكلما زادت عملية الإفصاح في الشركات تقل عملية إدارة الأرباح أو ما يعرف بالمحاسبة الإبداعية.¹

المطلب الثاني: دور السياسات المحاسبية في الحد من ممارسة المحاسبة الإبداعية.

السياسات المحاسبية هي حجر الزاوية في المؤسسة لأهميتها عند إعداد وعرض القوائم المالية بحيث تعتبر هذه الأخيرة محور النظام المحاسبي والمحددة لطريقة عمله وهذه السياسات تقرها مجالس الإدارات وتنفذها من خلال الإدارة التنفيذية التي تعينها وتشرف عليها ومن خلال هذا المطلب نتطرق إلى:

أولا- ممارسات المحاسبة الإبداعية من خلال التلاعب في السياسات المحاسبية.

حسب المعيار الدولي الثامن فإن السياسات المحاسبية هي مجموعة المبادئ المحددة والاتفاقيات والقواعد والممارسات التي تطبقها المؤسسة عند إعداد وتقديم البيانات المالية، وإن تعدد بدائل السياسات المحاسبية بالإضافة إلى حرية الاختيار بين تلك البدائل المحاسبية يفتح الباب على مصرعه أمام إدارة المؤسسات لممارسة المحاسبة الإبداعية والتأثير في رقم الربح المحاسبي بصورة غير مبررة ومن أهم الموضوعات التي تتعدد بدائلها والتي يمكن استغلالها في ممارسة المحاسبة الإبداعية ما يلي:²

- اختيار أو تغيير طريقة تسعير المخزون حيث تتعدد الطرق المقبولة لتسعير المخزون كطريقة FIFO أو LIFO؛
- اختيار أو تغيير طريقة المحاسبة في نظم مزايا التقاعد؛
- اختيار أو تغيير طريقة معالجة آثار التغيرات في أسعار الصرف والعملات الأجنبية؛
- اختيار أو تغيير سياسة الاعتراف بالإيراد وتحديد التوقيت الذي يساعد الإدارة في تحديد رقم صافي الربح الذي يحقق أهدافه؛

كما يرى مشيد محمد في مقاله المعنون بالحد من تأثير المحاسبة الإبداعية على جودة القوائم المالية أن في الكثير من الأحيان تسمح القواعد التنظيمية للمحاسبة باختيار السياسات المحاسبية التي تساعد الشركة على أداء مهامها على سبيل المثال وجود المرونة (عدة طرق) فيما يتعلق بحساب اهتلاك الأصول ويخلق إمكانية زيادة أو خفض القيمة الصافية للأصول وعلاوة على ذلك يمكن تقييم الأسهم بطرق مختلفة وبالتالي قد تكون قيمتها مختلفة مما سيكون له أثر على حسابات النتائج، هذه التغيرات أيضا تغير حجم الأصول المتداولة وغير المتداولة وهو ما يؤثر على التحليل عند حساب النسب المالية

¹سعدي فارس، العرابي حمزة، تأثير ممارسة المحاسبة الإبداعية على مبدأ الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولي-دراسة حالة لآراء عينة من الأكاديميين والمهنيين، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 03، الجزائر، 2020، ص 404.

²لعروسي آسيا، تأثير المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية في الجزائر-دراسة استطلاعية-، ص 49، مرجع سابق.

إلى التغيير في السياسات المحاسبية أو حتى الإبقاء على نفسها خلال عدة سنوات يعتبر أحد تقنيات المحاسبة الإبداعية من السهل الاكتشاف في أي سنة تم تغيير الطرق ولكن من الصعب أن تعرف في الوهلة الأولى أثار هذه التغيير أو الإبقاء على نفس السياسات على النتائج التي تحققها الشركات.¹

ثانيا- دور السياسات المحاسبية في الحد من ممارسة المحاسبة الإبداعية.

ويتم ذلك عن طريق سن قواعد تقلل من استخدام بعض السياسات المحاسبية أو حتى إلغائها وفي هذا المجال فإنه عندما اتجه بعض محاسبو الشركات البريطانية للاستعانة بجزئية (بند الطوارئ) لحساب الخسائر والربح في البنود التي يرغبون في تجنب تضمينها ربح التشغيل لهذا الأمر فقط فإن هيئة المعايير المحاسبية البريطانية قامت بإلغاء (بند الطوارئ) بشكل نهائي حتى لا تستغل بشكل خاطئ أما الطريقة الأخرى فتمكن في تفعيل فرضية الثبات ويقصد بالثبات هنا الثبات في استخدام السياسات المحاسبية المتبعة من قبل معدي البيانات المالية وهذا يعني اذا اختارت أي شركة ما سياسة محاسبية تناسبها في أحد الأعوام فيجب عليها الاستمرار في تطبيقها في الأعوام اللاحقة والتي ربما قد لا تناسبها تلك السياسات كما كانت وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يعني من غير المسموح تغيير السياسات المحاسبية لكن المقصود هو عدم تغيير تلك السياسات إلا في حالة الضرورة القصوى وشريطة الإفصاح عن التأثيرات المالية الناتجة عن تغيير السياسات وبذلك الحد من ممارسة المحاسبة الإبداعية.²

المطلب الثالث: علاقة التقديرات المحاسبية بممارسة المحاسبة الإبداعية.

تتأثر جودة المعلومات المحاسبية وصحة التقارير المالية بمدى دقة وموضوعية عملية التقديرات بحيث تعتبر التقديرات المحاسبية مجالا خصبا لممارسة المحاسبة الإبداعية وبالتالي لابد من ضرورة الاهتمام بدقتها ومصداقيتها.

أولا- ممارسة المحاسبة الإبداعية من خلال التلاعب في التقديرات المحاسبية.

في بعض الأحيان لا يمكن قياس العديد من عناصر القوائم المالية بدقة وبالتالي تلجأ منظمات الأعمال إلى قياس تلك العناصر تقديريا بناءا على فروض يتم استنتاجها من المعلومات المتاحة الموثوق بها من إدارة المؤسسة.³

ومن بين أحكام التقديرات المحاسبية التي يمكن ممارسة المحاسبة الإبداعية عليها ما يلي:⁴

¹مشيد محمد، الحد من تأثير المحاسبة الإبداعية على جودة القوائم المالية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، دراسة اقتصادية، العدد 01، جامعة زيان عاشور، الجزائر، ص340.

²أمينة فداوي، مرجع سابق، ص 192.

³لعروس آسيا، مرجع سابق، ص50.

⁴سمير كامل محمد عيسى، أثر جودة المراجعة الخارجية على عمليات إدارة الأرباح مع دراسة تطبيقية، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، العدد 02، الإسكندرية، مصر، 2008، ص 16-17.

- تتطلب عقود الإنشاءات طويلة الأجل تقديرات تتعلق بالتقدم في إنجاز الأعمال وتكلفة هذا الإنجاز وبالتالي يمكن للمديرين أن يستخدموا تقديرات متفائلة للتقدم في إنجاز الأعمال وذلك بغرض تضخيم الأرباح؛

- يتطلب احتساب الاهتلاك تقدير العمر الإنتاجي وقيمة الخردة للأصول القابلة للاهلاك وبالتالي يمكن للمديرين أن يستخدموا تقديرات متفائلة للعمر الإنتاجي وقيمة الخردة وذلك لتدنية مصروف الاهتلاك بنية تضخيم الأرباح؛

- يجب أن يظهر حساب العملاء بالقيمة الصافية القابلة لتحقيق وبالتالي يمكن المديرين أن يستخدموا تقديرات متفائلة للقيم القابلة للتحصيل بغرض تخفيض مخصص الديون المشكوك فيها ومن ثم تضخيم الأرباح؛

- يجب الاعتراف بأرباح بيع الأصول بالكامل في فترة البيع ويمكن للمديرين التلاعب بتوقيت بيع الأصول كأوراق مالية والأصول الثابتة مما يؤدي إلى تدعيم الأرباح؛

- اعتراض مصاريف الصيانة العادية مصاريف الدورية تحمل على فترة أمام مصروف الصيانة غير العادية وتعتبر مصروف رأسمالي تحمل على الأصول موضوع الصيانة ويمكن المديرين تدعيم الأرباح الحالية من خلال معالجة مصاريف الصيانة العادية كمصاريف غير عادية؛

- يمكن للمديرين تحفيز العملاء على التعجيل بالشراء عن طريق تخفيض السعر وذلك بغرض زيادة المبيعات ومن ثم تدعيم الأرباح؛

- يجب أن يظهر المخزون بالدفاتر على أساس التكلفة أو السوق أيهما أقل ويمكن للمديرين من خلال استخدام قيمة سوقية متفائلة تخفيض قيمة المخزون ومن ثم ممارسة المحاسبة الإبداعية؛

كما يمكن التلاعب في التقديرات المحاسبية من خلال بعض العمليات المحاسبية التي تعتمد على مبدأ الاستحقاق بدرجة كبيرة من التقدير والحكم الشخصي مما يسمح بتخصيص احتياطات ومخصصات بعيدة عن قيمتها الحقيقية المحددة في المعايير المحاسبية، مما ينجم عنه الوصول إلى أهداف غير حقيقية كزيادة الإيرادات مثلا¹.

ثانيا- دور التقديرات المحاسبية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.

بما أن التقديرات المحاسبية تعتمد وبشكل كبير على الحكم الشخصي والتقدير، يجعلها تفتقر للدقة والموضوعية ولهذا تكون مجالاً خصبا لممارسة المحاسبة الإبداعية، ومع ذلك يمكن الحد من سوء استخدام هذه التقديرات المحاسبية في ممارسة المحاسبة الإبداعية، "وان أكثر الوسائل نجاعة للحد من استغلال التقديرات المحاسبية لممارسة المحاسبة الإبداعية هو التزام المؤسسة بالإفصاح في الملحق، عن

¹بعلاش عصام، دور آليات حوكمت الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، الملتقى الدولي الافتراضي حول "دراسات استشرافية لأثر المستجدات العالمية الحديثة للمحاسبة على أداء المؤسسات، الجزائر، ص04.

المعلومات الخاصة بهذه التقديرات، كأسس وكيفيات إعدادها والافتراضات التي اعتمدت عليها ودرجة عدم التأكد المرتبطة بها¹.

كما يمكن الحد من سوء استخدام الحكم الشخصي وذلك بوضع قواعد تقلل من استخدام الحكم الشخصي للمحاسب، مثلا عند تقدير العناصر غير العادية².

¹ عادل بولجنيب، الطيب لحليح، أثر التقديرات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي على إدارة النتيجة-دراسة تحليلية-، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، العدد 04، الجزائر، 2019، ص316.

² مشيد محمد، مرجع سابق، ص343.

ملخص الفصل الأول:

تعتبر السياسات المحاسبية حجر الزاوية في المؤسسات لأهميتها عند إعداد وعرض القوائم المالية فهي محور النظام المحاسبي والمحددة لطريقة عمله، كما تعتبر التقديرات المحاسبية الوسيلة الأساسية التي تستخدمها الإدارة للتعبير عن نظرتها المستقبلية لبعض البنود التي تعذر قياسها بدقة، لذا يجب على المؤسسة الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية وعلى مختلف التغيرات بهما، بحيث يعتبر الإفصاح عنهما من أهم الوسائل الناجعة للتقليل من الآثار السلبية لممارسات المحاسبة الإبداعية.

بعد معالجة النظري لدراستنا سنحاول معالجة إشكالية الدراسة من خلال إجراء دراسة ميدانية لعينة من المهنيين والأكاديميين، وذلك من خلال الفصل الموالي.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد

بعد استقائنا للفصل الأول من الدراسة والمتمثل في الجانب النظري، حيث تطرقنا فيه إلى الخلفية النظرية للدراسة بما اشتملت عليه من مفاهيم نظرية متعلقة بهذه الأخيرة كان ولا بد من استقاء الجانب النظري في صورته تطبيقية لحاجة الدراسة النظرية لوجود تدعيمات واقعية لهذا في الفصل الآتي تم إسقاط هذه الصورة التطبيقية على عينة من المهنيين والأكاديميين متمثلة في أستاذة جامعيين من ذوي الاختصاص في المحاسبة ووجهة نظر مهنية متمثلة في محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين ومحاسبي والمؤسسات، حيث تم الإعتماد على توزيع استمارة تحتوي على أسئلة مندرجة تحت محاور محددة يمكن من خلالها الإجابة على فرضية الدراسة لتحليل الاستجابات بالاستعانة ببرنامج SPSS. في هذا السياق قسم هذا الفصل إلى مبحثين وهما:

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية.

المبحث الثاني: معالجة بيانات الاستبيان وتحليل النتائج.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية.

من خلال هذا المبحث سيتم عرض مفصل لتصميم استمارة الاستبيان العادي المتمثلة في التسليم المباشر والإلكتروني الذي يتم عن طريق إرساله إلكترونياً.

المطلب الأول: عينة الدراسة وأساليب جمع البيانات.**أولاً- منهجية الدراسة.**

أن اختيار منهج دراسة معين يخضع لطبيعة الموضوع المدروس وكذلك الغاية منه ويعرف المنهج على أنه " الطريقة التي يتبعها الباحث في الدراسة لاكتشاف الحقيقة والإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث "

وقصد دراسة فكرة الموضوع، اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لأنه أكثر ملاءمة لموضوعنا هذا، " فالمنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف على أنه: "مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً لاستخلاص دلالاتها والوصول إلى نتائج عن الظاهرة أو موضوع الدراسة".

كما اعتمدنا بشكل أساسي على استمارة الاستبيان كونها ملائمة لمثل هذه الدراسات وتم الحصول على البيانات اللازمة من خلالها، وتم تفريغ تلك الاستبيانات وتحليلها باستخدام برنامج SPSS.

ثانياً- مجتمع وعينة الدراسة.**1. مجتمع الدراسة:**

تمثل مجتمع الدراسة في المختصين في الشأن المحاسبي بالجزائر وهم في ذلك ينقسمون إلى فئتين رئيسيتين هما:

أ. فئة الأكاديميين: تتمثل هذه الفئة في الأساتذة الجامعيين ذوي الاختصاص في المحاسبة والتخصصات القريبة من المحاسبة كتدقيق المالية والجباية.

تعد هذه الفئة مهمة لدراستنا لأن الأساتذة الجامعيين يدرسون مناهج المحاسبة وهم أيضاً باحثون في الميدان -أي المحاسبة- مما يجعلهم على إطلاع دائم على التطورات الجديدة والاتجاهات الحديثة في المحاسبة من حيث أنها علم ومهنة أيضاً، لذلك ارتأينا أنه من الضروري أن نشملهم بالدراسة حتى تكون نتائجها قيمة.

ب. فئة المهنيين: وتتمثل هذه الفئة في الممارسين لمهنة المحاسبة في الجزائر سواء كان ذلك على صعيد مكاتب المحاسبة (خبير محاسبي، محافظ حسابات) أو على صعيد المؤسسات الاقتصادية (محاسبين ضمن مؤسسات اقتصادية).

وتتبع أهمية هذه الفئة في ممارستها لمهنة المحاسبة لإحاطتهم بمدى تقليل الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية من ممارسات المحاسبة الإبداعية ضمن المؤسسات.

عينة الدراسة:

هناك اختلاف في معنى مجتمع الدراسة عن العينة، حيث يقصد بمجتمع الدراسة بأنه جميع أفراد أو الأشياء التي توافر فيها الخصائص المطلوبة لدراستها، ويتكون مجتمع الدراسة كما ذكرنا سابقا من خبراء محاسبين ومحافظي الحسابات ومحاسبي مؤسسات ومجموعه من الأساتذة الجامعيين بولاية تيارت، بينما لم يتم تحديد العينة بشكل مسبق قبل توزيع أو نشر الاستبيان حيث تم اختيار عينة عشوائية وتوزيع 40 استبيانا وقد تم اعتماد طريقة التسليم والاستلام المباشر لمفردات العينة وتم إستيراد 30 استبيانا وضياح 10 استبيانات وبذلك شكلت عينة الدراسة من 30 استبيانا أي 75%، ويمكن تلخيص ذلك في الجدول التالي:

جدول رقم (2-01): تحديد كيفية توزيع وجمع استبيانات على عينة الدراسة.

الاستبيانات	التوزيع	النسبة
الاستبيانات المسترجعة	30	75%
الاستبيانات المفقودة	10	15%
الاستبيانات الكلية	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي.

ثالثا-أساليب جمع البيانات.

اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع مختلف البيانات التي سيتم معالجتها لتوظيف وتحليل جوانب ذات الصلة بالدراسة، ويعرف الاستبيان على أنه وثيقة تضم مجموعة من الفقرات المنظمة المرتبة تخص موضوع معين تهدف إلى الإجابة عن تساؤلات للتواصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها الباحث وقد تم صياغة استبيان الدراسة بالاعتماد على ما تم تناوله في الجانب النظري مع الأخذ بعين الاعتبار الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة ومن أجل اختبار صلاحية كل من أداة

الدراسة وفرضيتها وتم الاعتماد على مجموعة من الأساليب والأدوات الإحصائية باستعمال برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

رابعاً-حدود الدراسة:

تتمثل فيما يلي:

أ. الحدود المكانية: تم توزيع الاستبيان على شريحة الأساتذة الجامعيين ومحافظي الحسابات وخبراء المحاسبين بولاية تيارت.

ب. الحدود الزمنية: تم توزيع الاستبيان وعرضه على المحكمين والأخذ بالتصحيات التي أبدتها لجنة التحكيم، ومن ثم توزيع الاستبيان في نسخته النهائية، في غضون شهري أفريل وماي.

المطلب الثاني: خطوات إعداد الاستبيان.

لقد مر إعداد الاستبيان بالخطوات التالية:

أولاً- تصميم الاستبيان:

تطلب منا تصميم الاستبيان المرور بمجموعة من المراحل نبرزها فيما يلي:

مرحلة بناء استمارة الاستبيان:

وذلك من خلال صياغة أسئلة الدراسة بالاعتماد على الجانب النظري من الدراسة بالإضافة إلى الاطلاع على الدراسات السابقة التي أجريت في موضوع الدراسة مع الأخذ بعين الاعتبار إشكالية وفرضيات الدراسة، وقد راعينا في تصميم الاستبيان النقاط التالية:

- أن تكون الأسئلة بسيطة وواضحة؛
- أن تكون الأسئلة سليمة من الناحية اللغوية؛
- أن تكون الأسئلة مرتبطة بأهداف الدراسة الميدانية؛

تحكيم الاستبيان:

بغرض التحقق من الصدق الظاهري للاستبيان فقد تم عرضه على مجموعة من الأساتذة الجامعيين المختصين في مجال المحاسبة والمعايير الدولية والحكم على مدى صلاحيته لقياس المتغيرات المراد قياسها بالإضافة إلى التأكد من دقة صياغة الأسئلة وصحة العبارات المستخدمة.

مرحلة التصميم النهائي:

في هذه المرحلة تم تعديل الاستبيان بناءً على ملاحظات وتوجيهات محكمي الاستبيان ليأخذ الاستبيان شكله النهائي كما هو موضح في ملاحق الدراسة.

ثانياً - توزيع استمارة الاستبيان.

تم توزيع واسترجاع استمارة الاستبيان اعتماداً على أسلوب الاتصال المباشر بأفراد العينة وهذا بالنسبة للاستبيان المباشر.

أما بالنسبة للإلكتروني فاعتمدنا في توزيعه على توجيه رسالة إلكترونية لأفراد العينة عن طريق البريد الإلكتروني إلا أنه تم مواجهة مشكلة في استرجاع الاستبيان الإلكتروني حيث أن أفراد العينة لم يقوموا بالرد والإجابة عن الاستبيان لهذا السبب تم الاعتماد في الدراسة على الاستبيان المباشر لا الاعتماد على الاستبيان الإلكتروني.

المطلب الثالث: هيكل الاستبيان.

تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات حول موضوع الدراسة باعتباره الأداة الرئيسية الملائمة للدراسة الميدانية حيث تضمن مقدمة من أجل تقديم الموضوع وتعريفهم بالهدف المرجو من الاستبيان وتشجيعهم على المشاركة فيه كما بينا أن جمع الإجابة المصرح بها ستحظى بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، وتضمن الاستبيان جزئين على النحو التالي:

الجزء الأول: يتكون من البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة المتعلقة بالخصائص الديموغرافية.

الجزء الثاني: يشمل على متغيرات الدراسة ويتضمن ثلاث محاور كما يلي:

المحور الأول: ويضم 10 عبارات مرقمة من 1 إلى 10 متعلقة بمدى قيام المؤسسات بالإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية.

المحور الثاني: ويضم 7 عبارات مرقمة من 11 إلى 17 متعلقة بمدى استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية وما مدى تأثيرها على صحة القوائم المالية.

المحور الثالث: ويضم 8 عبارات مرقمة من 18 إلى 25 متعلقة بمدى مساهمة الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية في الحد والتقليل من ممارسة المحاسبة الإبداعية.

الجدول رقم (2-02): محاور الدراسة

عدد الفقرات	المحور	الرقم
10	مدى قيام المؤسسات بالإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية.	01
07	مدى استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية وما مدى تأثيرها على صحة القوائم المالية.	02
08	مدى مساهمة الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية في الحد والتقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية.	03
25	إجمالي عدد الفقرات	04

المصدر: من اعداد الطالبتين.

المبحث الثاني: معالجة بيانات الاستبيان وتحليل النتائج.

في هذا المبحث يتم دراسة التحليل لنتائج الاستبيان واستخلاص هذه النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS

المطلب الأول: اختيار أداة الدراسة.

أولاً- الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

أدوات التحليل الإحصائي المناسبة لمثل هذه الدراسة والتي تم الحصول على نتائجها مباشرة بعد تفرغ استمارة الاستبيان من خلال برنامج SPSS الحزام الإحصائية للعلوم الاجتماعية (statistical package for social science) حيث تم استخدام نوعين من الأساليب الإحصائية منها:

التوزيع التكراري: الذي تم من خلاله التعرف على تكرارات الإجابات والنسب المئوية لها، كما تم الحصول على مختلف الأشكال البيانية (الدوائر النسبية)، التي تساعدنا في التعرف على خصائص العينة المدروسة وقد تم استخدام بعض المقاييس والأساليب الإحصائية الممثلة فيما يلي:

مقياس الإحصاء الوصفي: لوصف خصائص عينة الدراسة وترتيب متغيرات الدراسة حسب أهميتها النسبية بالاعتماد على متوسطاتها الحسابية المئوية واستخدام الانحراف المعياري لقياس مستوى توفر المتغيرات بهدف إعطاء تحليل تفسيري لمدى إجابة المبحوثين والعوامل الأكثر تقدراً لديهم.

معامل ارتباط بيرسون: استخدم من أجل تحديد مدى الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحاور.

معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach): يستخدم معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاستبانة، وهذا من أجل اختبار مدى الاعتمادية على أداة جمع البيانات المستخدمة في قياس متغيرات الدراسة، ويكون ثبات أداة الدراسة إما:

- ضعيفا: إذا كان معامل ألفا كرونباخ أقل من (0.6).
- مقبولا: إذا كان معامل ألفا كرونباخ يتراوح بين (0.6 و0.7).
- جيدا: إذا كان معامل ألفا كرونباخ يتراوح بين (0.7 و0.8).
- ممتاز: إذ كان معامل ألفا كرونباخ أكبر من (0.7).

ثانيا- اختبار نوع وحجم العينة:

وقد تم إعداد استمارة الاستبيان وفقا لمقياس (ليكارت الخماسي).

الجدول رقم (2-03) يمثل درجات مقياس ليكارت الخماسي

الدرجة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الفقرة	01	02	03	04	05

المصدر : من إعداد الطالبتين.

للتأكد من فرضيات الدراسة ومعالجة بيانات الاستمارة تم الاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية، حيث تم الاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي وحساب طول الخلايا كالتالي:

حساب المدى بطرح أكبر درجة من أقل درجة من مقياس كالتالي:

الحد الأعلى (5) _ الحد الأدنى (1) = 4.

- لتحديد طول الفئة تمت العملية التالية: المدى () _ عدد الفئات () = 0,8

- ومنه فإن طول الفئة الأولى لقيم المتوسط الحسابي 1.8

- طول الفئة الثانية لقيم المتوسط الحسابي 2.6

- طول الفئة الثالثة لقيم المتوسط الحسابي ... 3.4

- طول الفئة الرابعة لقيم المتوسط الحسابي 4.2

- طول الفئة الخامسة لقيم المتوسط الحسابي 5.0

كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-04) يبين طول فئات لمقياس ليكارت الخماسي ومستواها.

المستوى	الاستجابة	المتوسط المرجح
ضعيف جدا	غير موافق بشدة	من 1 إلى 1.8
ضعيف	غير موافق	من 1.8 إلى 2.6
متوسط	محايد	من 2.6 إلى 3.4
مرتفع	موافق	من 3.4 إلى 4.2
مرتفع جدا	موافق بشدة	من 4.2 إلى 5.0

المصدر: من إعداد الطالبتين.

ثالثا-الصدق والثبات:

إن دراسة وتمحيص الاستبيان يستوجب حساب معاملي الصدق والثبات اللذان يتم من خلالهما مدى صلاحية الاستبيان كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-05): يمثل معامل الصدق والثبات لعينة الدراسة

الثبات	الصدق	المحاور
0.761	0.872	-مدى قيام المؤسسات بالإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية.
0.733	0.856	-مدى استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية و ما مدى تأثيرها على صحة القوائم المالية.
0.752	0.867	-مدى مساهمة الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية في الحد والتقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية.
0.749	0.865	الاستبيان

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS. V21

من خلال الجدول على حساب صدق الاتساق الداخلي وعرضه أين توصلنا إلى أن جميع عبارات الاستبيان صادقة ودالة إحصائيا عند 0.01 وهي صادقة وتؤكد على صلاحية الاستبيان كما أن معامل ألفا كرومباخ تراوح في المجال 0,749 هو مؤشر جيد يشير إلى صحة محاور الدراسة لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله حيث أن جميع المحاور لها مستوى عالي من الثبات وهي تدل على أن المقياس ثابت وصالح للقياس.

المطلب الثاني: تحليل الخصائص الديموغرافية للعينة محل الدراسة.

حددت الطالبتين خمسة متغيرات شخصية وتنظيمية أساسية تم اعتبارها متغيرات مستقلة للدراسة وهي: الجنس، العمر، المؤهل العلمي، المؤهل المهني، الخبرة.

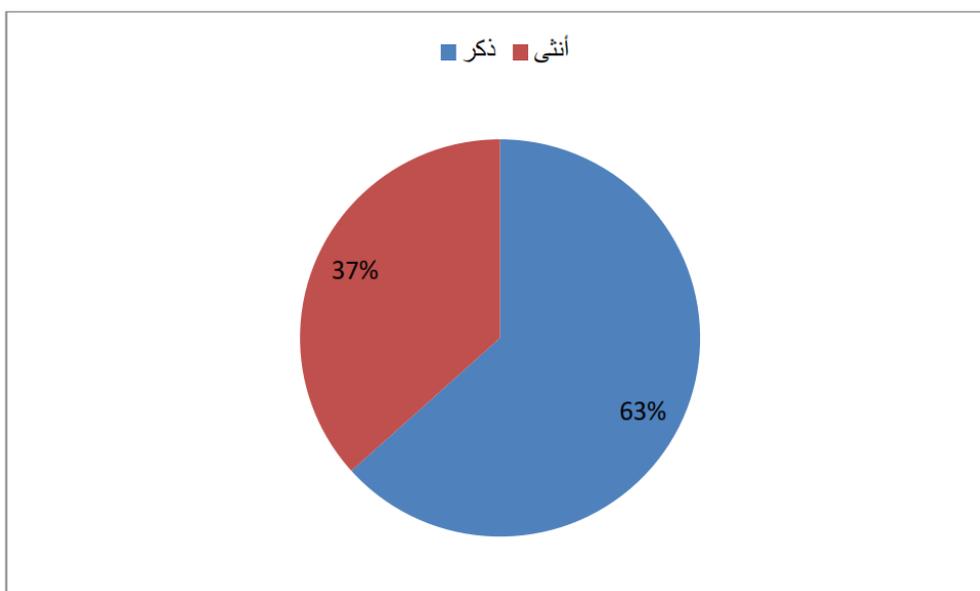
الجدول رقم (2-06): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

الرقم	المتغيرات	العناصر	التكرار	النسبة المئوية
01	الجنس	ذكر	19	63%
		أنثى	11	37%
	المجموع		30	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج SPSS. V21

أ- متغير الجنس: من خلال النتائج المتعلقة بمتغير الجنس في الجدول نجد بأن أكبر نسبة هي فئة الذكور وتتمثل بنسبة 70% وهي نسبة مرتفعة جداً مقارنة بنسبة الإناث التي تمثل 30% من عينة الدراسة، ولعل ذلك يشير إلى أن عينة الدراسة تكونت أغلبيتها من ذكور وهو ما يمثل ضعف عدد الإناث.

الشكل رقم (01): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس بالاعتماد على الدائرة النسبية.



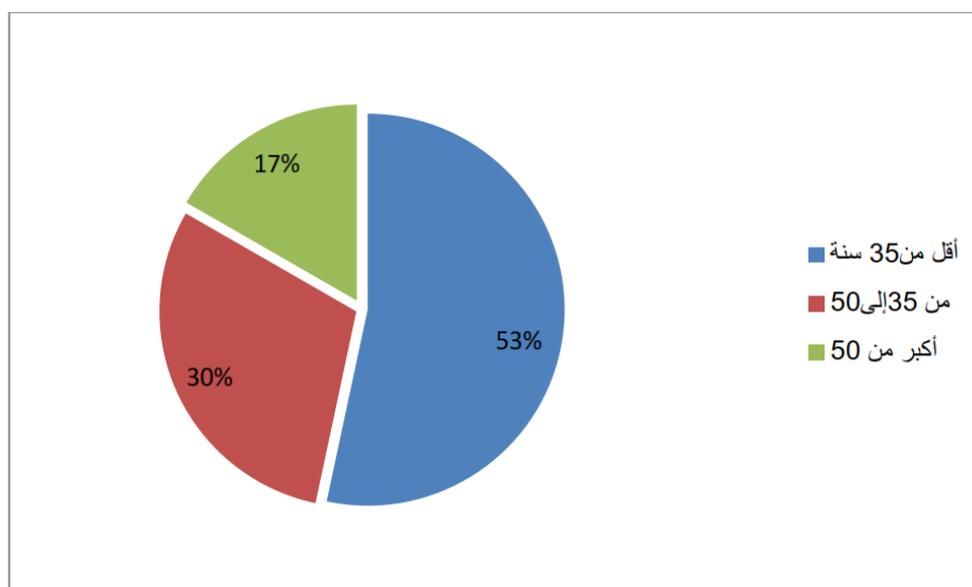
الجدول رقم (2-07): توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

الرقم	المتغيرات	العناصر	التكرار	النسبة المئوية
02	العمر	أقل من 35 سنة	16	53.33%
		من 35 إلى 50	09	30%
		أكبر من 50	05	16.67%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج SPSS. V21

ب- متغير العمر: من خلال الاحصائيات المبينة في الجدول يتضح لنا أن معظم أفراد العينة محل الدراسة أقل من 35 سنة وهذا يمثل ب 16 مفردة من مفردات العينة بنسبه تقدر 53.33% وهي أعلى نسبة مقارنة بالنسبة الأخرى، كما سجلنا ثانيا أعلى فئة عمرية من 35 إلى 50 سنة 30% وهي فئة تلحق بفئة الشباب، والتي تعني أن عينة الدراسة تكونت من غالبية ساحقة من الشباب.

الشكل رقم (02) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر بالاعتماد على الدائرة النسبية.



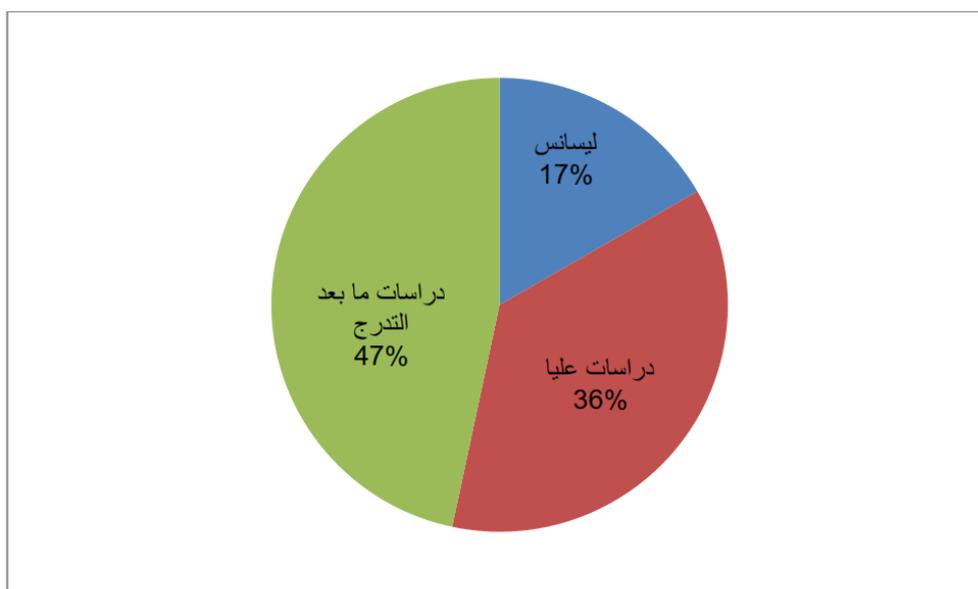
الجدول رقم (08-2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي.

الرقم	المتغيرات	العناصر	التكرار	النسبية المئوية
03	المؤهل العلمي	ليسانس	05	16.66%
		دراسات عليا	11	36.67%
		دراسات ما بعد التدرج	14	46.67%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V21

ج-متغير المؤهل العلمي: أظهرت نتائج الدراسة أن اغلبيه أفراد عينة الدراسة تقريبا من أصحاب الدراسات العليا ب 14 مفردة من مفردات العينة بنسبة 46.67%، يليها أصحاب دراسات ما بعد التدرج ب 11 مفردة من مفردات العينة بنسبه 36.67%، وأخيراً أصحاب شهادة ليسانس و05 مفردات من مفردات العينة بنسبة 16.66%، وما نلاحظه هنا أن أغلبية المبحوثين محل الدراسة يحملون شهادات علمية أي في إطار ذوي قدرات مهنية وتعليمية عالية أي وجود كفاءات عالية وهذا ما يؤثر على نتائج الدراسة، أي أن الاستبيان تم توجيهه لخبذة قادرة على فهم العبارات وبالتالي تحري الموضوعية.

الشكل رقم (03): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي.



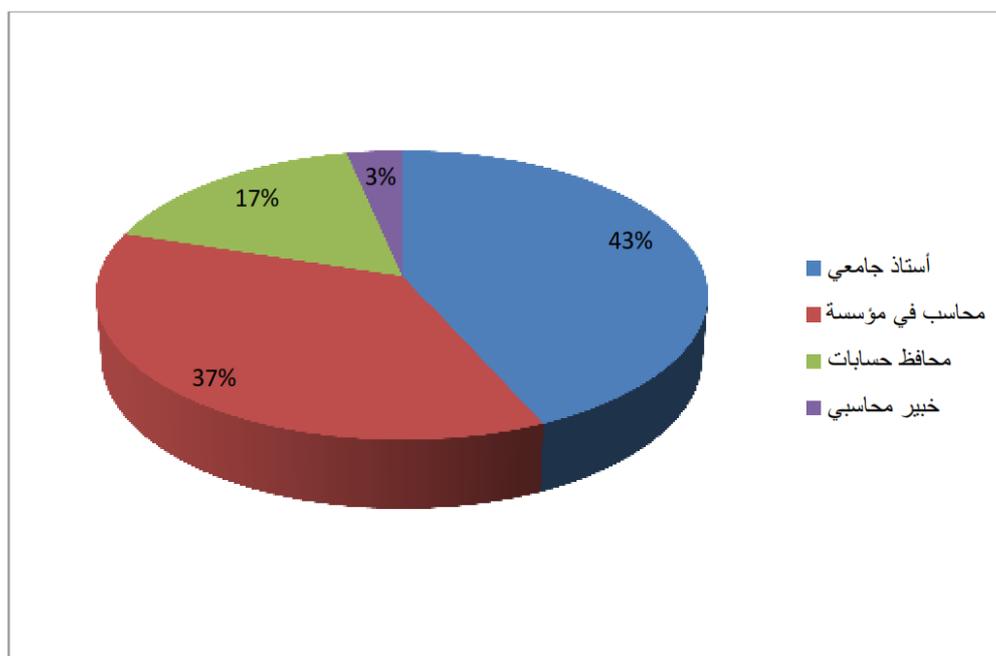
الجدول رقم (2-09): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل المهني.

الرقم	المتغيرات	العناصر	التكرار	النسبة المئوية
04	المؤهل المهني	أستاذ جامعي	13	43.33%
		محاسب في مؤسسة	11	36.67%
		محافظ حسابات	05	16.67%
		خبير محاسبي	01	3.33%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات البرنامج SPSS.V21

د-متغير المؤهل المهني: من خلال الجدول أعلاه نجد بأن أكبر نسبة ب 43.33% من أفراد عينة الدراسة تمثلت في أساتذة جامعيين في حين أن نسبة الخبراء المحاسبين قدرت ب 3.33%، تليها نسبة محافظي الحسابات ب 16.67%، وشكلت نسبة 36.67% من محاسبين في مؤسسات.

الشكل رقم (04): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل المهني بالاعتماد على الدائرة النسبية.



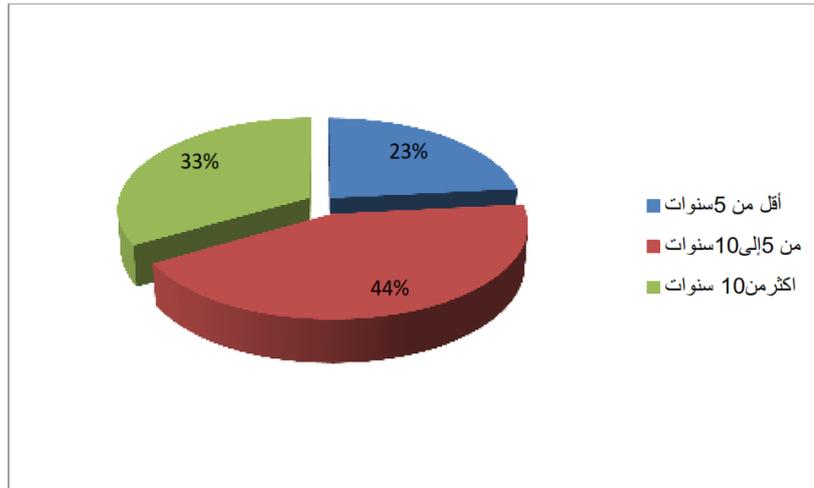
الجدول رقم (2-10): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة.

الرقم	المتغيرات	العناصر	التكرار	النسبية المئوية
05	الخبرة	أقل من 5 سنوات	07	23.33%
		من 5 إلى 10 سنوات	13	43.33%
		أكثر من 10 سنوات	10	33.33%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V21

هـ-متغير عدد سنوات الخبرة: تبين الإحصائيات الواردة في هذا الجدول أن أقل نسبة 23.33% من أفراد عينة البحث تتحصر أقدمية العمل لديهم في أقل من 05 سنوات، في حين تمثل نسبة 43.34% منهم أقدمية فئة من 05 إلى 10 سنوات في حين سجلت فئة أكثر من 10 سنوات نسبة قدرت ب 33.33% من أفراد العينة، ومنه تبين أن اغلبه العينة تمتلك خبرة مهنية مما يجعل نتائج بحثنا تمتاز بالدقة في الإجابة.

الشكل رقم (05): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية بالاعتماد على الدائرة النسبية.



المطلب الثالث: تحليل أسئلة الاستبيان وفرضيات الدراسة

لغرض الوصول إلى إثبات صحة فرضيات الدراسة أو نفيها سنناقش متغيرات الدراسة المتعلقة بكل من الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية والمحاسبة الإبداعية والتي سيتم عرضها كالآتي:

أولاً: اختبار الاتساق الداخلي للاستبيان.

ويقصد به مدى اتساق كل عبارة من عبارات الاستبيان مع المحور الذي تنتمي إليه حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية المكونة للمحور الذي تنتمي إليه، حيث تكون معاملات الارتباط دالة عند مستوى $\alpha = 0.05$

وبذلك يعتبر المحور صادقاً لما وضع لقياسه والجدول التالية توضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (2-11): صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول.

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	التعليق
01	تلتزم المؤسسة بمتطلبات الإفصاح ضمن عناصر قائمة المركز المالي (أصول وخصوم الميزانية) في نهاية السنة وبالمقارنة مع السنة الماضية.	0.821	0.000	دالة
02	تلتزم المؤسسة بمتطلبات الإفصاح ضمن إيرادات ونواتج قائمة الدخل (جدول حسابات النتائج) في نهاية السنة وبالمقارنة مع السنة	0.930	0.000	دالة

			الماضية.
دالة	0.000	0.881	تلتزم المؤسسة بمتطلبات الإفصاح ضمن قائمة التدفقات النقدية (جدول السيولة) في نهاية السنة وبالمقارنة مع السنة السابقة.
دالة	0.000	0.881	تقوم المؤسسة بالالتزام بمتطلبات الإفصاح ضمن قائمة التغيرات في حقوق الملكية على المعلومات المتعلقة بالزيادة أو التخفيض في صافي الأصول في نهاية السنة.
دالة	0.000	0.830	تقوم المؤسسة بالإفصاح عن السياسة المتبعة في تقييم الأصول الثابتة و اهتلاكها.
دالة	0.023	0.581	تفصح المؤسسة عن السياسة المتبعة في معالجة تكاليف البحث والتطوير.
دالة	0.001	0.781	تفصح المؤسسة عن السياسة المتبعة في معالجة الضرائب (الضرائب المؤجلة).
دالة	0.021	0.589	تفصح المؤسسة عن السياسة المتبعة في جرد وتقييم المخزون.
غير دالة	0.715	0.103	تستند المؤسسة على الإفصاح عن السياسة المتبعة في معالجة الأخطاء المحاسبية الناتجة عن التغيرات المتعلقة بالتقديرات.
غير دالة	0.152	0.389	تتقيد المؤسسة بإدراج الإيضاحات المتممة للقوائم المالية (ملخص السياسات المحاسبية الهامة والمعلومات توضيحية أخرى).

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج SPSS.V21

نلاحظ من خلال الجدول (2-11) وبعد حساب معامل الارتباط بيرسون بالاستعانة ببرنامج SPSS بين كل فقرة من فقرات المحور الأول (مدى قيام المؤسسات بالإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية). والبالغ عددها 10 فقرات تبين أن هناك اتساق داخلي بين الفقرات (-02-03-04-05-06-07-08

01) مع المحور ككل وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ ، بينما وجدنا أن الفترتين (10-09) لا يوجد بينهما وبين المحور ككل اتساق، فاستوجب الأمر حذفهما ليكون المحور صادقاً لما وضع لقياسه.

كما نلاحظ أن قيمة معامل بيرسون لكل من الفترتين (10-09) محصورة بين (0-0.5) مما يفسر أن هناك اتساق ضعيف بين الفترتين والمحور ككل، وكل من الفترتين (08-06) قيمة معامل بيرسون لكل منهما محصورة بين (0.5-0.7) مما يفسر وجود اتساق متوسط بينهما وبين المحور ككل، بينما كل من الفقرات (05-04-03-01) قيمة معامل بيرسون لكل منهم محصور بين (0.7-0.9) مما يفسر وجود اتساق قوي بينهم وبين المحور كامل، في حين أن قيمة معامل بيرسون للفقرة الثانية هو $r=0.930$ وهو محصور بين (0.9 و01) مما يفسر وجود اتساق قوي جداً بينها وبين المحور ككل.

الجدول رقم (2-12) صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني.

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	التعليق
11	يعتبر أسلوب التقديرات المتفائلة احد الأساليب التي تستخدمها المؤسسات من اجل تحسين من قائمة المركز المالي.	0.726	0.002	دالة
12	يعتبر إخفاء بعض الديون المتعثرة بهدف تخفيض قيمة مخصص الديون المشكوك فيها الأسلوب الأكثر استعمالاً من بين أساليب المحاسبة الإبداعية.	0.122	0.666	غير دالة
13	تحميل المؤسسة مصاريف وعمولات الحصول على استثمارات إلى كشف الدخل بدلاً من إضافتها إلى تكلفة الاستثمار لا يؤثر على صحة القوائم المالية.	0.591	0.020	دالة
14	استخدام المؤسسة السياسات المحاسبية التي تخدم مصلحتها الخاصة لا يعتبر من بين ممارسات المحاسبة الإبداعية.	0.420	0.119	غير دالة
15	المبالغة في تقييم مخزونات المؤسسة لا يؤدي إلى تحسين صورة مركزها المالي.	0.780	0.001	دالة
16	تطبيق ممارسات المحاسبة الإبداعية أثناء أعداد	0.711	0.003	دالة

			القوائم المالية يؤثر على خاصية الثبات للمعلومات المالية.	
دالة	0.007	0.661	يؤثر تغيير السياسات والطرق المحاسبية في ثبات المعلومات المحاسبية.	17

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج SPSS.V21

نلاحظ من خلال الجدول (2-12) وبعد حساب معامل الارتباط بيرسون بالاستعانة ببرنامج SPSS بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني (مدى استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية و ما مدى تأثيرها على صحة القوائم المالية.) والبالغ عددها 07 فقرات تبين أن هناك اتساق داخلي بين الفقرات (17-11-13-15-16) مع المحور ككل وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، بينما وجدنا أن الفقرتين (12-14) لا يوجد بينهما وبين المحور ككل اتساق، فاستوجب الأمر حذفهما ليكون المحور صادقاً لما وضع لقياسه.

كما نلاحظ أيضاً من خلال الجدول أعلاه أن قيمة بيرسون لكل من الفقرتين (12-14) محصور بين (0.5-0) مما يفسر أن هناك اتساق ضعيف بين الفقرتين والمحور ككل، في حين أن قيمة معامل بيرسون للارتباط لكل من الفقرتين (13-17) محصور بين (0.7-0.5) مما يفسر أن هناك اتساق متوسط بين الفقرتين والمحور ككل، بينما كل من الفقرات (11-15-16) قيمة معامل بيرسون لكل منها محصور بين (0.9-0.7) مما يفسر وجود اتساق قوي بينهما وبين المحور ككل.

الجدول رقم (2-13): صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث.

الرقم	العبرة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	التعليق
18	يحد الالتزام بالقواعد المحاسبية المنصوص عليها في النظام المحاسبي المالي من ممارسات المحاسبة الإبداعية ويرفع من جودة المعلومات المحاسبية.	0.807	0.000	دالة
19	يقلل الالتزام بقواعد الإفصاح المنصوص عليها في النظام المحاسبي المالي عند تغيير السياسات المحاسبية من ممارسات المحاسبة الإبداعية.	0.589	0.021	دالة
20	العمل على فرض قيود صارمة عند تغيير	0.228	0.415	غير دالة

			السياسات المحاسبية يخفض من ممارسات المحاسبة الإبداعية.	
دالة	0.000	0.791	يؤدي العمل على الغاء غالبية البدائل والاكتفاء بمعالجة محاسبية واحدة إلى توحيد المعالجات المحاسبية ويخفض من ممارسات المحاسبة الإبداعية	21
دالة	0.028	0.567	تتبنى المؤسسة سياسة الحيطة والحذر في وضع التقديرات المحاسبية.	22
دالة	0.044	0.526	الاعتماد على الخبرة والحكم الشخصي في وضع التقديرات المحاسبية ينتج عنه معلومات مضللة.	23
دالة	0.007	0.661	يفقد عدم الثبات في التقديرات المحاسبية والتلاعب بها معلومات القوائم والتقارير المالية خاصة القابلية للمقارنة.	24
دالة	0.000	0.807	التحيز في تقدير الاهتلاك وعمر الأصل الافتراضي للأصول يؤثران على جودة معلومات التقارير والقوائم المالية.	25

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج SPSS.V21

نلاحظ من خلال الجدول (2-13) وبعد حساب معامل الارتباط بيرسون بالاستعانة ببرنامج SPSS بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث (مدى مساهمة الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية في الحد والتقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية.) والبالغ عددها 08 فقرات تبين ان هناك اتساق داخلي بين الفقرات (18-19-21-22-23-24-25) مع المحور ككل وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ ، بينما وجدنا ان الفقرة (20) لا يوجد بينها وبين المحور ككل اتساق، فاستوجب الأمر حذفها ليكون المحور صادقا لما وضع لقياسه.

كما نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل بيرسون للفقرة العشرين محصورة بين (0.5-0) ما يفسر وجود اتساق ضعيف بين هذه الفقرة و المحور ككل، كما أن كل من الفقرات (22-23-24-19) قيمة معامل بيرسون لديهم محصورة بين (0.7-0.5) مما يفسر وجود اتساق متوسط بين هذه الفقرات والمحور ككل، في حين ان كل من الفقرات (18-21-25) قيمة معامل بيرسون لها محصور بين (0.9-0.7) مما يفسر وجود اتساق قوي بينهم وبين المحور ككل.

ثانيا: صدق الاتساق البنائي للاستبيان:

يعتبر صدق الاتساق البنائي أحد مقاييس صدق أداة الدراسة، حيث يقيس مدى تحقق الأهداف التي تسعى الأداة للوصول إليها، ويبين صدق الاتساق البنائي مدى ارتباط كل محور من محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية لعبارات الاستبيان مجتمعة، وعليه قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون بين كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول الموالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول (14-2): صدق الاتساق البنائي للاستبيان.

		المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث
المحور الأول	Corrélation de Pearson	1	0.522	0.539
	Sig(bilatérale) N	30	0.000 30	0.002 30
المحور الثاني	Corrélation de Pearson	0.522	1	0.550
	Sig(bilatérale) N	0.000 30	30	0.002 30
المحور الثالث	Corrélation de Pearson	0.539	0.550	1
	Sig(bilatérale) N	0.002 30	0.002 30	30

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج SPSS.V21

الجدول (14-2) يبين أن معاملات الارتباط بيرسون بين كل محور من محاور الدراسة دالة عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ وبالتالي يكون الاستبيان صادقا لما وضع لقياسه.

ثالثا: اختبار فرضيات الدراسة

الفرع الأول: التحقق من الفرضية الأولى

الفرضية الأولى: قيام المؤسسات بالإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية.

للإجابة يمكن طرح الاحتماليين التاليين:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ في قيام المؤسسات بالإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية.

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ في قيام المؤسسات بالإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية.

تم اختبار هذه الفرضية من خلال أسئلة القسم الثاني من الاستبيان والمتمثلة في أسئلة المحور الأول من السؤال رقم (01) إلى غاية السؤال رقم (10)، وذلك بغية التعرف على آراء أفراد العينة حول مدى قيام المؤسسات بالإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية، والتي يمكن تلخيصها في الجدول الموالي:

جدول رقم (2-15): اتجاه أفراد العينة حول فقرات المحور الأول

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة	الأهمية النسبية
01	تلتزم المؤسسة بمتطلبات الإفصاح ضمن عناصر قائمة المركز المالي (أصول وخصوم الميزانية) في نهاية السنة وبالمقارنة مع السنة الماضية	4.56	0.67	موافق بشدة	01
02	تلتزم المؤسسة بمتطلبات الإفصاح ضمن إيرادات ونواتج قائمة الدخل (جدول حسابات النتائج) في نهاية السنة وبالمقارنة مع السنة الماضية	4.56	0.62	موافق بشدة	01
03	تلتزم المؤسسة بمتطلبات الإفصاح ضمن قائمة التدفقات النقدية (جدول السيولة) في نهاية السنة وبالمقارنة مع السنة السابقة	4.46	0.89	موافق بشدة	02
04	تقوم المؤسسة بالالتزام بمتطلبات الإفصاح ضمن قائمة التغيرات في حقوق الملكية على المعلومات المتعلقة بالزيادة أو التخفيض في صافي الأصول في نهاية السنة.	4.43	0.93	موافق بشدة	03
05	تقوم المؤسسة بالإفصاح عن السياسة المتبعة في تقييم الأصول الثابتة و اهتلاكها.	4.36	0.96	موافق بشدة	04

07	موافق	094	3.83	تفصح المؤسسة عن السياسة المتبعة في معالجة تكاليف البحث والتطوير.	06
05	موافق	0.61	3.96	تفصح المؤسسة عن السياسة المتبعة في معالجة الضرائب (الضرائب المؤجلة).	07
06	موافق	0.52	3.93	تفصح المؤسسة عن السياسة المتبعة في جرد وتقييم المخزون.	08
	موافق بشدة	0.76	4.26	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الأول	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج SPSS.V21

فيما يخص المحور الأول الذي كان بعنوان مدى قيام المؤسسات بالإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ما يلي:

أن المتوسط الحسابي العام الإجمالي قدر ب (4,26) باتجاه عام موافق بشدة حسب مقياس ديكرت الخماسي وانحراف معياري (0,75) كما تدل هذه البيانات على وجود تجانس بين إجابات أفراد العينة، نلاحظ أيضا من الجدول المبين أعلاه للتكرار أن الرتبة الأولى كانت من نصيب الفئتين الأولى والثانية بانحراف معياري (0,67) و(0,62) على التوالي ومتوسط حسابي قدره (4,56) على أنه أعلى متوسط حسابي لصالح "موافق بشدة".

أما الرتبة الثانية فكانت للفقرة الثالثة بانحراف معياري قدره 0,9 ومتوسط حسابي قدر ب 4,46 مع نسبة 66,7% من نسبة الإجابات باتجاه "موافق بشدة".

الرتبة الثالثة تخص الفقرة الرابعة بانحراف معياري قدره 0,93 ومتوسط حسابي 4,43، مع نسبة 66,7% باتجاه "موافق بشدة".

لتليها الرتبة الرابعة بالنسبة للفقرة الخامسة بانحراف معياري قدره 0,96 ومتوسط حسابي 4,36 نحو "موافق بشدة".

الرتبة الخامسة كانت من نصيب الفقرة السابعة بانحراف معياري قدره 0,61 ومتوسط حسابي قدره 3,96 لصالح "موافق".

الرتبة السادسة كانت للفقرة الثامنة بانحراف معياري 0,52 ومتوسط حسابي 3,93 باتجاه "موافق".

وأخيرا في الرتبة السابعة الفقرة السادسة بانحراف معياري 0,95 ومتوسط حسابي 3, باتجاه" موافق.

تدل النتائج أعلاه أن أغلب أفراد العينة كان موافقين وبشدة بخصوص مدى قيام المؤسسات بالإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية وتعود هذه الموافقة إلى إلزامية المؤسسات بموجب القانون بالإفصاح عن قوائمها المالية وتحديدًا عن السياسات والتقديرات المحاسبية المتبعة.

وللتأكد من النتائج تم الاعتماد على اختبار تحليل التباين الأحادي عند مستوى 5 % كما هو مبين في الجدول الموالي:

الجدول رقم (2-16): نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين نحو مدى استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية وما مدى تأثيرها على صحة القوائم المالية.

العنوان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
مدى استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية وما مدى تأثيرها على صحة القوائم المالية.	بين المجموعات	12.448	3	6.148	1.30	0.28
	داخل المجموعات	75.622	27	4.630		
	المجموع	78.070	30			

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات البرنامج SPSS.V21

- بما أن مستوى $\alpha \geq 0.05$ وهو يساوي 0.28 فإنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية في استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية وما مدى تأثيرها على صحة القوائم المالية. (توجد فروق معنوية) وبالتالي نقبل الفرضية البديلة.

الفرع الثاني: اختبار الفرضية الثانية

الفرضية الثانية: مدى استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية و ما مدى تأثيرها على صحة القوائم المالية.

للإجابة يمكن طرح الاحتمالين التاليين:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ في استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية وتأثيرها على صحة القوائم المالية.

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \geq 0.05$ في استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية وتأثيرها على صحة القوائم المالية.

تم اختبار هذه الفرضية من خلال أسئلة القسم الثاني من الاستبيان والمتمثلة في أسئلة المحور الثاني من السؤال رقم (11) إلى غاية السؤال رقم (17)، وذلك بغية التعرف على آراء أفراد العينة حول مدى استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية وما مدى تأثيرها على صحة القوائم المالية، والتي يمكن تلخيصها في الجدول الموالي:

جدول رقم (2-17): اتجاه أفراد العينة حول فقرات المحور الثاني

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة	الأهمية النسبية
11	يعتبر أسلوب التقديرات المتقابلة احد الأساليب التي تستخدمها المؤسسات من اجل تحسين من قائمة المركز المالي	3.26	0.58	محايد	04
13	تحميل المؤسسة مصاريف وعمولات الحصول على استثمارات إلى كشف الدخل بدلا من أضافتها إلى تكلفة الاستثمار لا يؤثر على صحة القوائم المالية.	3.63	0.88	موافق	03
15	المبالغة في تقييم مخزونات المؤسسة لا يؤدي إلى تحسين صورة مركزها المالي	3.10	0.71	محايد	05
16	تطبق ممارسات المحاسبة الإبداعية أثناء إعداد القوائم المالية يؤثر على خاصية الثبات للمعلومات المالية.	3.70	0.91	موافق	02
17	يؤثر تغيير السياسات والطرق المحاسبية في ثبات المعلومات المحاسبية	4.30	0.91	موافق بشدة	01
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري	3.59	0.79	موافق	

					للمحور الثاني
--	--	--	--	--	---------------

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج SPSS.V21

يتبين من خلال الجدول أعلاه:

المتوسط الحسابي العام قدره 3,59 بدرجة موافق وانحراف معياري 0,76 حسب مقياس ليكارت الخماسي، وتدل هذه البيانات على أن أغلب إجابات أفراد العينة توجهت إلى أن هناك استخدام لأساليب المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية بالإضافة إلى تأثير هذه الأساليب على صحة هذه القوائم المالية. ومن خلال نتائج الجدول نلاحظ بأن الرتبة الأولى كان للفقرة السابعة عشر "يؤثر تغيير السياسات والطرق المحاسبية على ثبات المعلومات المحاسبية" بانحراف معياري قدره 0,91 ومتوسط حسابي قدره 4,30 لصالح "موافق بشدة".

لتليها في الرتبة الثانية الفقرة السادسة عشر "تطبيق ممارسات المحاسبة الإبداعية أثناء إعداد القوائم المالية يؤثر على خاصية الثبات المعلومات المالية"، بانحراف معياري قدره 0,91 ومتوسط حسابي قدره 3,70 باتجاه "موافق".

وفي المرتبة الثالثة الفقرة الثالثة عشر "تحميل المؤسسة مصاريف وعمولات الحصول على استثمارات إلى كشف الدخل بدلا من إضافتها إلى تكلفة الاستثمار لا يؤثر على صحة القوائم المالية" بانحراف معياري 0,88 ومتوسط حسابي 3,63 نحو "موافق".

أما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب الفقرة الحادية عشر "يعتبر أسلوب التقديرات المتقابلة أحد الأساليب التي تستخدمها المؤسسات من أجل التحسين من قائمة المركز المالي" بانحراف معياري 0,58 ومتوسط حسابي 3,26 باتجاه "محايد".

لتكون في الرتبة الأخيرة الفقرة الخامسة عشر "المبالغة في تقييم مخزونات المؤسسة لا يؤدي إلى تحسين صورة مركزها المالي" بانحراف معياري 0,71 ومتوسط حسابي قدره 3,10 لصالح "محايد".

وعليه تشير نتائج الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة كانوا موافقين بخصوص مدى استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية ومدى تأثيرها على صحة القوائم المالية ومحايدين بالنسبة للفترتين الحادية عشر والخامسة عشر وربما يعود هذا الحياد إلى حساسية الفقرات المطروحة.

وللتأكد من النتائج تم الاعتماد على اختبار تحليل التباين الأحادي عند مستوى 5% كما هو مبين في الجدول الموالي:

الجدول رقم (2-18): نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين نحو مدى استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية وما مدى تأثيرها على صحة القوائم المالية.

العنوان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
مدى استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية وما مدى تأثيرها على صحة القوائم المالية.	بين المجموعات	12.448	3	6.148	1.30	0.28
	داخل المجموعات	75.622	27	4.630		
	المجموع	78.070	30			

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج SPSS.V21

- بما أن مستوى $\alpha \geq 0.05$ وهو يساوي 0.28 فإنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية في استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية وما مدى تأثيرها على صحة القوائم المالية. (توجد فروق معنوية) وبالتالي نقبل الفرضية البديلة.

الفرع الثالث: التحقق من الفرضية الثالثة

الفرضية الثالثة: مدى مساهمة الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية في الحد والتقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية.

للإجابة على الفرضية يمكن طرح الاحتماليين التاليين:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ في مساهمة الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية في الحد والتقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية.

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \geq 0.05$ في مساهمة الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية في الحد والتقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية.

تم اختبار هذه الفرضية من خلال أسئلة القسم الثاني مت الاستبيان والمتمثلة في أسئلة المحور الثالث من السؤال رقم (19) إلى غاية السؤال رقم (25)، وذلك بغية التعرف على آراء أفراد العينة حول مدى مساهمة الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية في الحد والتقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية، والتي يمكن تلخيصها في الجدول الموالي:

جدول رقم (2-19): اتجاه أفراد العينة حول فقرات المحور الثالث

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة	الأهمية النسبية
18	يحد الالتزام بالقواعد المحاسبية المنصوص عليها في النظام المحاسبي المالي من ممارسات المحاسبة الإبداعية ويرفع من جودة المعلومات المحاسبية	3.93	0.69	موافق	03
19	يقلل الالتزام بقواعد الإفصاح المنصوص عليها في النظام المحاسبي المالي عند تغيير السياسات المحاسبية من ممارسات المحاسبة الإبداعية.	3.90	0.84	موافق	04
21	يؤدي العمل على الغاء غالبية البدائل والاكتفاء بمعالجة محاسبية واحدة إلى توحيد المعالجات المحاسبية ويخفض من ممارسات المحاسبة الإبداعية	3.80	0.66	موافق	05
22	تتبنى المؤسسة سياسة الحيطة والحذر في وضع التقديرات المحاسبية.	3.80	0.84	موافق	05
23	الاعتماد على الخبرة والحكم الشخصي في وضع التقديرات المحاسبية ينتج عنه معلومات مضللة.	3.63	0.88	موافق	06

24	يفقد عدم الثبات في التقديرات المحاسبية والتلاعب بها معلومات القوائم والتقارير المالية خاصة القابلية للمقارنة	4.56	0.67	موافق بشدة	02
25	التحيز في تقدير الاهتلاك وعمر الأصل الافتراضي للأصول يؤثران على جودة معلومات التقارير والقوائم المالية.	4.73	0.44	موافق بشدة	01
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثالث	4.05	0.71	موافق	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج SPSS.V21

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث قدره 4,05 باتجاه موافق، وانحراف معياري قدره 0,71، حسب مقياس ليكارت الخماسي وتدل هذه البيانات على أن أغلب إيجابيات أفراد العينة اتجهت نحو الموافقة على مدى مساهمة الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية في الحد والتقليل من ممارسة المحاسبة الإبداعية.

ومن خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ بأن المرتبة الأولى كانت من نصيب الفقرة الخامسة والعشرون بحيث قدر انحرافها المعياري ب 0,44 وقدر متوسطها الحسابي ب 4,73 باتجاه "موافق".

تليها في المرتبة الثانية الفقرة الرابعة والعشرون بانحراف معياري 0,67 ومتوسط حسابي 4,56 نحو " موافق بشدة " .

ثم الفقرة الثامنة عشر في المرتبة الثالثة بانحراف معياري 0,69 ومتوسط حسابي 3,93 لصالح " موافق " .

في المرتبة الرابعة الفقرة التاسعة عشر بانحراف معياري قدر ب 0,69، متوسط حسابي 3,9 باتجاه " موافق " .

لتتبعها وفي نفس المرتبة الخامسة الفقرتان الواحدة والعشرون والثانية والعشرون بانحراف معياري 0,66 و 0,84 على التوالي ومتوسط حسابي قدر لكليهما ب 3,80 باتجاه " موافق " .

وأخيرا وفي المرتبة السادسة الفقرة الثالثة والعشرون بانحراف معياري قدر ب 0,88 ومتوسط حسابي قدره 3,63 نحو " موافق " .

و عليه تشير نتائج الجدول أعلاه إلى ارتفاع مستوى مدى مساهمة الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية في الحد من ممارسة المحاسبة الإبداعية كما أن كل فقرات المحور كانت ذات درجة متوسط حسابي عالية لكل الفقرات. وهذا يدل على قبول أفراد العينة لعبارات المحور الثالث.

وللتأكد من النتائج تم الاعتماد على اختبار تحليل التباين الأحادي عند مستوى % 5 كما هو مبين في الجدول الموالي:

الجدول رقم (2-20): نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الباحثين نحو مدى مساهمة الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية في الحد والتقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية.

العنوان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
مدى مساهمة الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية في الحد والتقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية.	بين المجموعات	37.628	2	37.628	6.410	0.17
	داخل المجموعات	164.372	28	5.870		
	المجموع	202.00	30			

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج SPSS.V21

بما أن مستوى $\alpha \geq 0.05$ وهو يساوي 0.17 فإنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية في مساهمة الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية في الحد والتقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية (توجد فروق معنوية) وبالتالي نقبل الفرضية البديلة

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال دراستنا التطبيقية والتي كانت على عينة شملت 30 فردا لمعرفة ما مدى مساهمة الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية في الحد من الأثر السلبي المحاسبة الإبداعية، وذلك بالاعتماد على استمارة الاستبيان التي تم توزيعها على عينة متمثلة في الأساتذة الجامعيين ومحافظي الحسابات والخبراء المحاسبين ومحاسبي المؤسسات وذلك من أجل الإجابة على الفرضيات المصاغة حسب موضوع الدراسة والتي كانت تهدف إلى إبراز مدى مساهمة الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية ومن خلال تحليل إجابات أفراد العينة توصلنا إلى ما يلي:

- وجود مؤشرات ذات دلالة إحصائية لارتباط عند مستوى الثقة 5% بين استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية ومصادقية القوائم المالية.
- جود مؤشرات ذات دلالة إحصائية لارتباط عند مستوى الثقة 5% بين الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية والمحاسبة الإبداعية.

خاتمة

لقد خلفت ممارسات المحاسبة الإبداعية العديد من الآثار السلبية، إذ تسببت بانهايار العديد من الشركات العالمية الكبرى كشركة إنرون ENRON، كما أدت إلى زرع الشكوك عند المستثمرين الذين فقدوا ثقتهم في مصداقية وموثوقية القوائم المالية. ومن هنا كان يجب على الجهات المسؤولة ومنظمات وأيضا جمعيات مهنية اتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة للحد من تفعيل ممارسات المحاسبة الإبداعية وقد جاءت التعديلات في المعايير المحاسبية الدولية كأهم الإجراءات للحد أو التقليل من هذه الأخيرة، وذلك في المعيار الثامن "الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية والأخطاء" بحيث يهتم هذا المعيار في تحديد أسس اختيار وتغيير السياسات المحاسبية والمعالجة المحاسبية والإفصاح عن التغيرات في السياسات والتقديرات المحاسبية وتصحيح الأخطاء في الفترة السابقة كما يهدف إلى تعزيز مدى ملاءمة ومصداقية البيانات المالية.

وفي سبيل تحقيق أهداف هذه الدراسة فقد قمنا بتخصيص فصل نظري تطرقنا من خلالها إلى أبرز المفاهيم المرتبطة ب: الإفصاح، السياسات المحاسبية والتقديرات المحاسبية، المحاسبة الإبداعية، إضافة إلى دراسة ميدانية استهدفنا من خلالها عينة من المختصين في الشأن المحاسبي، من أكاديميين ومهنيين محاسبين، وذلك بهدف استقصاء آرائهم واختبار صحة فرضيات الدراسة، وبالتالي الإجابة على إشكالية الدراسة.

النتائج المتوصل إليها:

من خلال دراستنا لموضوع دور الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية في التقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية في فصل نظري وفصل تطبيقي من خلال الدراسة الاستطلاعية توصلنا إلى أن:

- الإفصاح المحاسبي هو الاعتراف أو الكشف عن المعلومات المالية للمنشأة من أجل دراية مستخدميها بالقوائم والتقارير المالية بغرض اتخاذ قرارات رشيدة وسليمة؛
- السياسات المحاسبية هي مجموعة القواعد والمبادئ والاتفاقيات والأسس المخصصة التي تتبعها المؤسسة في إعداد وعرض قوائمها المالية؛
- التقديرات المحاسبية هي قيمة تقديرية لمبالغ نقدية التي يتم إضافتها أو خصمها من البنود في حالة غياب الدقة في أسلوب القياس المحاسبي ويتم استخدام هذه البيانات في تحديد القيمة الأصول والخصوم والإيرادات والمصروفات المرتبطة بها خلال الفترة التي لا يمكن فيها قياس هذه المبالغ بدقة؛
- إن المحاسبة الإبداعية لا تتضمن المدلول اللغوي للإبداع إنما مفهوم الحقيقي للمحاسبة الإبداعية فهي أساليب لتضليل مستخدمي القوائم المالية وهذا من خلال التلاعب المعتمد بالأرقام واستغلال الثغرات

القانونية والبدائل المحاسبية المسموح بها ومرونة المعايير المحاسبية خاصة فيما يتعلق بالإفصاح والقياس وذلك لتحقيق مصلحة شخصية لمعدي الكشوف المالية أو لأطراف معينة؛

- تتعدد دوافع استخدام أساليب ممارسة المحاسبة الإبداعية لأجل التلاعب بالقوائم المالية من أجل إظهار المؤسسة بسمعة جيدة والخفض من الأرباح بغية التهرب الضريبي أو الرفع من أسعار الأسهم في السوق وغيرها من الدوافع الأخرى؛

- المرونة التي يتمتع بها النظام المحاسبي فيما يخص السياسات المحاسبية والطرق فتحت المجال لأساليب وأشكال مختلفة من التلاعب المحاسبي؛

- تتأثر جودة المعلومات المحاسبية وصحة التقارير المالية بمدى دقة وموضوعية عملية التقديرات بحيث تعتبر التقديرات المحاسبية مجالا خصبا لممارسة المحاسبة الإبداعية وبالتالي لابد من ضرورة الاهتمام بدقتها ومصداقيتها؛

- على الرغم من وجود مبادئ محاسبية تتيح المجال للممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية إلا أن هذا لا يمنع من وجود مبادئ أخرى تقلص من هذه الممارسات ولعل أهمها مبدأ الثبات، حيث أن النظام المحاسبي المالي لا يسمح في التغيير من السياسات المحاسبية إلا بهدف تحسين جودة المعلومة المحاسبية، وهذا من شأنه أن يخفض من قدرة المسير على ممارسة الأساليب السلبية للمحاسبة الإبداعية، باعتبار أن السياسات هي الوسيلة الأساسية للقيام بذلك؛

- اتجه أغلب إجابات المبحوثين بالموافقة بخصوص مدى قيام المؤسسات بالإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية وتعود هذه الموافقة إلى إلزامية المؤسسات بموجب القانون بالإفصاح عن قوائمها المالية وتحديدا عن السياسات والتقديرات المحاسبية المتبعة؛

- اتجه أغلب إجابات المبحوثين نحو الموافقة بخصوص مدى استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية ومدى تأثيرها على صحة القوائم المالية لكون ممارسات المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية يؤثر بدرجة كبيرة على صحتها ومصداقيتها؛

- اتجهت أغلب إجابات المبحوثين نحو الموافقة بخصوص مدى مساهمة الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية في الحد والتقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية؛

- أثبتت الدراسة الإحصائية أن الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية يساهم في تقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية؛

- توجد علاقة عكسية بين الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية وممارسات المحاسبة الإبداعية؛

اختبار الفرضيات:

من خلال ما تم عرضه في سياق البحث قصد الإجابة على الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية ثم اختبار صحة الفرضيات من عدمها والتي تم وضعها كإجابة مؤقتة، وذلك كما يلي:

- بالنسبة للفرضية الأولى والتي كانت "مدى قيام المؤسسات بالإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية"، فقد تم تأكيدها حيث وجدنا أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية في قيام المؤسسات بالإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية؛

- بالنسبة للفرضية الثانية والتي كانت "مدى استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية وما مدى تأثيرها على صحة القوائم المالية"، فقد تم تأكيدها حيث وجدنا أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية في استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية وما مدى تأثيرها على صحة القوائم المالية؛

- بالنسبة للفرضية الثالثة والتي كانت "مدى مساهمة الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية في الحد والتقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية"، فقد تم تأكيدها حيث وجدنا أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية في مساهمة الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية في الحد والتقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية؛

الاقتراحات:

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإنه يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

- ضرورة الإفصاح المحاسبي عن مختلف التغيرات في السياسات والتقديرات المحاسبية
- التقليل من حرية التقدير والحكم الشخصي في معالجة بعض الأحداث الاقتصادية؛
- قيام الدراسات الأكاديمية بتوعية ممارسي المهنة ومستخدمي القوائم بالآثار السلبية للمحاسبة الإبداعية؛
- اتخاذ إجراءات صارمة فيما يخص ممارسي المحاسبة الإبداعية وهذا تغاديا لتعشي مثل هذه الظاهرة؛

أفاق الدراسة:

ومن خلال هذه الدراسة سيتم اقتراح هاته المواضيع:

- أثر ممارسات المحاسبة الإبداعية على جودة القوائم المالية وأساليب الحد منها؛
- دور السياسات المحاسبية في التقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية؛
- مدى مساهمة الإفصاح التوسعي في تحسين جودة القوائم المالية؛

قائمة المصادر

والمرجع

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

1. آل غزوي حسين عبد الجليل، التقارير المالية في المنشآت الصغيرة، الطبعة الاولى، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، 2017.
 2. زبير عياش، خلف الله بن يوسف، معايير المحاسبة الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولي، الطبعة الأولى، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2020.
 3. طلال الحجاوي، سالم الزوبعي، القياس المحاسبي ومداته، بدون طبعة، اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2020.
 4. فارس جميل الصوفي، المعايير المحاسبية الدولية والأداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة، الطبعة الاولى، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012.
 5. كريم منصور على حوسبة وآخرون، المعايير المحاسبية لإعداد التقارير المالية، الطبعة الأولى، جامعة القاهرة، قسم التسيير القاهرة، مصر، 2022.
 6. محمد الفاتح محمود بشير المغربي، حوكمة الشركات، الطبعة الأولى، الأكاديمية الحديثة للكاتب الجامعي، القاهرة، مصر، 2020.
 7. محمد حازم إسماعيل الغزالي، التكاليف البيئية، بدون طبعة، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2021.
 8. يوسف محمود جربوع، سالم عبد الله خلس، المحاسبة الدولية على التطبيق العلمي لمعايير المحاسبة الدولية، بدون طبعة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2022.
- الأطروحات ورسائل الدكتوراه:
9. ابراهيم أحمد محمد النعاس، إدارة الأرباح المحاسبية والعوامل المؤثرة عليها في الشركات المساهمة الليبية (دراسة تطبيقية)، مذكرة ماجستير، كلية الاقتصاد، قسم المحاسبة، جامعة بنغازي، ليبيا، 2014.
 10. أحمد محمد مخلوف، مدى الالتزام بتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولي وأثرها على توليد تقارير مالية ذات جودة عالية، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2013-2014.
 11. أمينة فداوي، دور ركائز حوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية دراسة عينة الشركات المساهمة الفرنسية المسجلة لمؤشر 250، أطروحة دكتوراه طور الثالث، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية، جامعة باجي المختار، الجزائر، 2013-2014.
 12. رنا علي صقور، دور الإفصاح المحاسبي في الحد من ممارسات إدارة الأرباح _دراسة ميدانية _، جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، مذكرة ماجستير، سوريا، 2014.

13. ضويفي حمزة، فعالية تطبيق مبادئ الحوكمة في دعم مقومات الإفصاح وأثرها على الأداء المالي، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2014-2015.
14. عبد الحكيم المبروك سالم عبد الله، معايير التقارير المالية الدولية وممارسات المحاسبة الإبداعية، أطروحة دكتوراه، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية، عمان، 2012.
15. عبد الله محمود عبد الله النميرين، ممارسات المحاسبة الإبداعية وأثرها على ربحية السهم في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، مذكرة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، قسم المحاسبة، عمان، 2019.
16. محمود تيسير عبد الله الرفيع، دوافع وأساليب المحاسبة الإبداعية في البيانات المالية في الشركات غير المساهمة العامة في فلسطين، مذكرة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة القدس، فلسطين، 2018.
17. ملاك قرون، امينة برباري أساليب المحاسبة الإبداعية وأثرها على جودة القوائم المالية . دراسة ميدانية، مذكرة ماستر، كلية العلوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2019-2020.
18. الياس ديقو، التجميع المحاسبي والإفصاح عن الوضعية المالية للمجمعات، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 2014، 2013.
- المجلات:**
19. إلياس شاهد، عبد النعيم دفرور، الإفصاح المحاسبي عن القوائم المالية وفق نظام المحاسبة المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية-دراسة مقارنة-، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، جامعة الوادي، الجزائر، 2016.
20. بكحيل عبد القادر وآخرون، أهمية الإفصاح والشفافية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية في ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية-مع إشارة إلى حالة الجزائر-، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، العدد 2، الجزائر، 3 ديسمبر 2018.
21. جاسم محمد حسو، وفاء مكي رشيد، دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تحقيق نظرية الوكالة سوق العراق للأوراق المالية نموذجا-دراسة تحليلية-، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 121، الجامعة التقنية الوسطى، المعهد التقني، الموصل، العراق، 2019.
22. جبار بوكثير، مصطفى عوادي، أساليب المحاسبة الإبداعية في التلاعب بالقوائم المالية من منظور معايير المحاسبة الدولية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، العدد الأول، جامعة ام البواقي، 2014.

23. حازم محفوظ محمد نويجي، أثر درجة تعقد التقديرات المحاسبية على تخطيط إجراءات المراجعة وتقرير مراقب الحسابات-دراسة تجريبية-، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية قسم المحاسبة والمراجعة، العدد الثالث، سبتمبر 2019.
24. رجال نصر الدين، زين عيسى، دوافع وأساليب ممارسات المحاسبة الإبداعية بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية دراسة ميدانية بالوادي، مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة، العدد الأول، جامعة الوادي، الجزائر، 2018.
25. زبير عياش وآخرون، انعكاسات المحاسبة الابتكارية على قواعد التقييم والقياس المحاسبي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الثاني، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر، 2019.
26. سعدي فارس، العرابي حمزة، تأثير ممارسة المحاسبة الإبداعية على مبدأ الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولي-دراسة حالة لآراء عينة من الأكاديميين والمهنيين، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والتجارة، العدد 03، الجزائر، 2020.
27. سمير كامل محمد عيسى، أثر جودة المراجعة الخارجية على عمليات إدارة الأرباح مع دراسة تطبيقية، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، العدد 02، الإسكندرية، مصر، 2008.
28. شقيب عيسى، زغار يحي، فعالية لجان المراجعة للحد من أثار المحاسبة الإبداعية، مجلة المؤسسة، العدد الرابع، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارة وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 2015، 03.
29. صديق مسعود، صديقي فؤاد، محددات الإفصاح المحاسبي في الحقل المحاسبي الجزائري وفق النظام المحاسبي المالي، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، العدد الثاني، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2016.
30. طلال سليمان جريه وآخرون، أثر الأليات المحاسبية للحكومة في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية من وجهتي نظر الشركات الصناعية المساهمة العامة بالأردن ومدققي الحسابات الخارجيين، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، العدد الثاني، الجامعة ابارظنية، الأردن، 2015.
31. عادل بولجنيب، الطيب لحليح، أثر التقديرات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي على إدارة النتيجة-دراسة تحليلية-، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، العدد 04، الجزائر، 2019.
32. عطوي سميرة، بديسي فهيمة، الحوكمة وقاية من الفساد الإداري والمالي الناتج عن المحاسبة الإبداعية حالة الشركة الأمريكية لتسويق الكهرباء والغاز الطبيعي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 27، جامعة محمد خيضر بسكرة، بسكرة، الجزائر، نوفمبر 2012.
33. قوشيش أمينة، لقلطي الأخضر، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على ممارسات المحاسبة، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد الثاني، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2019.
34. كريم فيصل، مساهمة التقديرات المحاسبية في جودة التقارير المالية، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، العدد الثاني، جامعة سكيكدة، الجزائر، 2022.

35. م. نوال جاسم لطيف، المحاسبة الإبداعية وأثرها على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، العدد الرابع، جامعة الفرات الأوسط التقنية، العراق، 2019.
36. محمد الحبيب مرحوم، رفيق بشوندة، السياسات المحاسبية للنظام المحاسبي المالي، مجلة العلوم الاقتصادية، العدد العاشر، جامعة سيدي بلعباس، الجزائر، جوان 2015.
37. محمد كريم قروف، دور التدقيق المحاسبي في الحد من الممارسات السلبية للمحاسبة الإبداعية، مجلة العربية للمحاسبة، العدد الأول، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، جويلية 2016.
38. محمد يوسف عبد الرحيم، دور التوسع في الإفصاح عن التقديرات المحاسبية في الحد من غموض التقارير المالية، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، العدد الثالث، كلية التجارة جامعة جنوب الوادي، مصر، سبتمبر 2022.
39. مشيد محمد، الحد من تأثير المحاسبة الإبداعية على جودة القوائم المالية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، دراسة اقتصادية، العدد 01، جامعة زيان عاشور، دس، الجزائر.
40. مفروم برودي، مراكشي عبد الحميد، متطلبات الإفصاح المحاسبي في الميزانية العمومية في ظل النظام المحاسبي المالي بالمقارنة مع المعيار المحاسبي الدولي الأول، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، العدد الأول، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، أفريل 2019.
41. مومن فاطمة الزهراء، عمر عطا الله واخرون، دور حوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، مجلة العلوم الإدارية والمالية، العدد الأول، جامعة الشهيد محمد لخضر الوادي، الجزائر، ديسمبر، 2017.
42. هناء عبد الله حمد المزيني، تأثير الانقسام بين الاقتصاد المالي والاقتصاد الحقيقي في الإفصاح المحاسبي، مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية، العدد الأول، كلية الاقتصاد، قسم المحاسبة، جامعة طبرق، قسم المحاسبة، ليبيا، 2017.
43. وحيد محمود رمو، الإطار المفاهيمي للمحاسبة الإبداعية في ظل قواعد وأخلاقيات مهنة المحاسبة ومعايير المحاسبة والتدقيقية الدولية، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد، العدد ثلاثون، جامعة الموصل، العراق، 2008.
44. وردة بوخناف، محمد حولي، أثر ممارسات تمهيد الدخل على القيمة السوقية دراسة عينة من الشركات المساهمة السعودية للقطاع الصناعي للفترة (2014-2017)، المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، العدد الثاني، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، جويلية 2021.

الملتقيات:

45. بعلاش عصام، دور آليات حوكمت الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، الملتقى الدولي الافتراضي حول " دراسات استشرافية لأثر المستجدات العالمية الحديثة للمحاسبة على أداء المؤسسات، الجزائر.

الموسوعات:

46. طارق عبد العال حماد، موسوعة معايير المحاسبة عرض القوائم المالية الجزء الأول، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006.

ثانيا المراجع باللغة الأجنبية

47. BrijeshYadav, **Creative Accounting: A Literature Review**, The SIJ. Transaction on Industrial, Financial&Business Management (IFBM), Vol. 1, No. 5, November-December 2013.

48. Comptabilité et analyse Financière, **Hervé Stolowy**, Yuan Ding et autres, de boeck supérieur, N°4,2017.

49. Elisa S. Moncarz and others, **The Rise and collapse of Enron: Financial Imrravation, Errors and lessons**, Wihtont edition, contadurla Y Administiation, Mixcico.

50. John wiley, **Wiley CPA excel Exam Review 2014 study**, Auattng and Attestation, ed11, Ray Whittington, CPA PhD, 2014.

51. Mulford, C.E Comisky, **The Financial Numbers Game**, John Wiley&Sonc I nc, 2002.

52. COMMISSION REGULATION (EU), 2022/357

[http:// data.europa.eu/eli/reg/2022/357/oj](http://data.europa.eu/eli/reg/2022/357/oj), of 2March 2022, consultet le 14 FEV à 21:05:35

53.OriolAmat, John Blake and others, **The Ethics of creative accounting**, Jornal of Economic Literature Classification, M41,Central Lancashire University, England, December, 1999.

54. R. Carmichael, **Accountant's Handbook**, ed12,Lynford graham, 2012.

55. shukla and Grewal's, **corporate accounting**, S03,Schand, 2019

ملاحق

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم المالية والمحاسبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سيدي، سيدي، في إطار التحضير لمذكرة التخرج التي تتدرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر الأكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة، والموسومة بعنوان:

- الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية في التقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية - دراسة استطلاعية -

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان بهدف الحصول على آرائكم حول هذا الموضوع إن تعاونكم في منحنى جزء من وقتكم الثمين للإجابة على الأسئلة بدقة وموضوعية سيكون له الأثر الأكبر في تحقيق النتائج الإيجابية لهذا الموضوع وتؤكد لكم حرصي الشديد على سرية المعلومات المقدمة وأنها تستخدم فقط لأغراض البحث العلمي ولكم منا جزيل الشكر.

- المحاسبة الإبداعية:

المحاسبة الإبداعية هي عبارة عن استغلال الإدارة لغرض وجود ثغرات في المبادئ والمعايير المحاسبية المعمول بها من أجل القيام بعمليات مبتكرة تسمح بإخفاء الصورة الحقيقية للوضع المالية.

الدكتور المشرف:

د./ بن قطيب علي

الطالبان:

- حرشة عائشة.

- ناصر نصيرة.

ملاحظة: الرجاء وضع إشارة (X) أمام الإجابة الموافقة لرأيكم في كل محاور الدراسة.

السنة الجامعية: 2022 / 2023

القسم الأول: معلومات شخصية حول عينة الدراسة.

1- الجنس: ذكر أنثى

2- العمر: أقل من 35 سنة 35 - 50 أكبر من 50

3- هل العلمي: ليس دراسة عليا إسات ما بعد التدرج

4- المؤهل المهني: ذ جامعي محاسب في مؤسسة

خبير محاسبي أفض الحسابات

5- أقل من 5 سنوات من 5 - 10 سنة أكثر من 10 سنة

القسم الثاني: معلومات خاصة بالدراسة.

المحور الأول: مدى قيام المؤسسات بالإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية.

الرقم	البيان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	تلتزم المؤسسة بمتطلبات الإفصاح ضمن عناصر قائمة المركز المالي (أصول وخصوم الميزانية) في نهاية السنة وبالمقارنة مع السنة الماضية.					
02	تلتزم المؤسسة بمتطلبات الإفصاح ضمن إيرادات ونواتج قائمة الدخل (جدول حسابات النتائج) في نهاية السنة وبالمقارنة مع السنة الماضية.					
03	تلتزم المؤسسة بمتطلبات الإفصاح ضمن قائمة التدفقات النقدية (جدول السيولة) في نهاية السنة وبالمقارنة مع السنة السابقة.					
04	تقوم المؤسسة بالالتزام بمتطلبات الإفصاح ضمن قائمة التغيرات في حقوق الملكية على المعلومات المتعلقة بالزيادة أو التخفيض في صافي الأصول في نهاية السنة.					
05	تقوم المؤسسة عن السياسة المتبعة في تقييم الأصول الثابتة واهلاكها.					
06	تفصح المؤسسة عن السياسة المتبعة في معالجة تكاليف البحث والتطوير.					
07	تفصح المؤسسة عن السياسة المتبعة في معالجة الضرائب (الضرائب المؤجلة).					
08	تفصح المؤسسة عن السياسة المتبعة في جرد وتقييم المخزون.					
09	تستند المؤسسة على الإفصاح عن السياسة المتبعة في معالجة الأخطاء المحاسبية الناتجة عن التغيرات					

					المتعلقة بالتقديرات.
					10 تتقيد المؤسسة بإدراج الإيضاحات المتممة للقوائم المالية (ملخص السياسات المحاسبية الهامة ومعلومات توضيحية أخرى).

المحور الثاني: مدى استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية وما مدى تأثيرها على صحة القوائم المالية.

الرقم	البيان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
11	يعتبر أسلوب التقديرات المتفائلة احد الأساليب التي تستخدمها المؤسسات من اجل تحسين من قائمة المركز المالي					
12	يعتبر اخفاء بعض الديون المتعثرة بهدف تخفيض قيمة مخصص الديون المشكوك فيها الأسلوب الأكثر استعمالا من بين أساليب المحاسبة الإبداعية.					
13	تحميل المؤسسة مصاريف وعمولات الحصول على استثمارات الى كشف الدخل بدلا من اضافتها الى تكلفة الاستثمار لا يؤثر على صحة القوائم المالية					
14	استخدام المؤسسة السياسات المحاسبية التي تخدم مصلحتها الخاصة لا يعتبر من بين ممارسات المحاسبة الإبداعية.					
15	المبالغة في تقييم مخزونات المؤسسة لا يؤدي الى تحسين صورة مركزها المالي.					
16	تطبق ممارسات المحاسبة الإبداعية أثناء اعداد القوائم المالية يؤثر على خاصية الثبات للمعلومات المالية.					

					يؤثر تغيير السياسات والطرق المحاسبية في ثبات المعلومات المحاسبية .	17
--	--	--	--	--	--	----

المحور الثالث: مدى مساهمة الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية في الحد والتقليل من ممارسة المحاسبة الإبداعية.

الرقم	البيان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
18	يحد الالتزام بالقواعد المحاسبية المنصوص عليها في النظام المحاسبي المالي من ممارسات المحاسبة الإبداعية ويرفع من جودة المعلومات المحاسبية.					
19	يقلل الالتزام بقواعد الإفصاح المنصوص عليها في النظام المحاسبي المالي عند تغيير السياسات المحاسبية من ممارسات المحاسبة الإبداعية.					
20	العمل على فرض قيود صارمة عند تغيير السياسات المحاسبية يخفض من ممارسات المحاسبة الإبداعية.					
21	يؤدي العمل على إلغاء غالبية البدائل والاكتفاء بمعالجة محاسبية واحدة الى توحيد المعالجات المحاسبية ويخفض من ممارسات المحاسبة الإبداعية.					
22	تتبنى المؤسسة سياسة الحيطة والحذر في وضع التقديرات المحاسبية.					

					23	الاعتماد على الخبرة والحكم الشخصي في وضع التقديرات المحاسبية ينتج عنه معلومات مضللة.
					24	يفقد عدم الثبات في التقديرات المحاسبية والتلاعب بها معلومات القوائم والتقارير المالية خاصية القابلية للمقارنة.
					25	التحيز في تقدير الاهتلاك وعمر الأصل الافتراضي للأصول يؤثران على جودة معلومات التقارير والقوائم المالية.

المعلق رقم 02: قائمة الأساتذة محكمي الاستبيان.

اسم و لقب الاستاذ	جامعة الانتماء
د. لعروس لخضر	جامعة تيارت
د. دحماني رضا	جامعة تيارت
د. بعلاش عصام	جامعة تيارت

المعلق رقم 03: مخرجات برنامج SPSS

FREQUENCIES VARIABLES=_75; لمي; 93_ل; 75_هل; 72_لم; 75_م; 85_م; 93_ل; 75_ن; 87_ن; 80_ل
77_ل; 85_م; 76_ل; 82_ل; 75_لمهني; 75_هل; 72_لم; 75_ل;

/ORDER=ANALYSIS.

Effectifs

Remarques

Résultat obtenu	16-MAY-2023 22:58:09
Commentaires	
Entrée	Données
	C:\Users\Abd El Basset\Documents\1111.sav

	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	30
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques sont basées sur toutes les observations dotées de données valides
Syntaxe		FREQUENCIES VARIABLES= الجنس العمر المؤهل.العلمي المؤهل.المهني الخبرة /ORDER=ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,02

[Ensemble_de_données1]

Tableau de fréquences

الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ذكر	19	63,3	63,3	63,3
Valide أنثى	11	36,7	36,7	100,0
Total	30	100,0	100,0	

العمر

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أقل من 35	15	50,0	50,0	50,0
35-50	10	33,3	33,3	83,3
أكبر من 50	5	16,7	16,7	100,0
Total	30	100,0	100,0	

المؤهل العلمي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ليسانس	4	13,3	13,3	13,3
دراسة عليا	15	50,0	50,0	63,3
ما بعد التدرج	11	36,7	36,7	100,0
Total	30	100,0	100,0	

المؤهل المهني

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أستاذ جامعي	13	43,3	43,3	43,3
محاسب في مؤسسة	10	33,3	33,3	76,7
محافظ الحسابات	6	20,0	20,0	96,7
خبير محاسبي	1	3,3	3,3	100,0
Total	30	100,0	100,0	

الخبرة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أقل من 5 سنوات	7	23,3	23,3	23,3
5-10	11	36,7	36,7	60,0

		CORRELATIONS
Syntaxe		/VARIABLES= 6س 5س 4س 3س 2س 1س 7س 8س 9س 10س السياسات
		/PRINT=TWOTAIL NOSIG
		/MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,08

[Ensemble_de_données0] C:\Users\Abd El Basset\Documents\1111.sav

Corrélations

	1س	2س	3س	4س	5س	6س
1س						
Corrélation de Pearson	1	,861**	,942**	,942**	,789**	,152
Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,590
N	15	15	15	15	15	15
2س						
Corrélation de Pearson	,861**	1	,918**	,918**	,917**	,506
Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000	,054
N	15	15	15	15	15	15
3س						
Corrélation de Pearson	,942**	,918**	1	1,000**	,736**	,200
Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,002	,474
N	15	15	15	15	15	15
4س						
Corrélation de Pearson	,942**	,918**	1,000**	1	,736**	,200
Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,002	,474
N	15	15	15	15	15	15
5س						
Corrélation de Pearson	,789**	,917**	,736**	,736**	1	,612*
Sig. (bilatérale)	,000	,000	,002	,002		,015
N	15	15	15	15	15	15
6س						
Corrélation de Pearson	,152	,506	,200	,200	,612*	1

	Sig. (bilatérale)	,590	,054	,474	,474	,015	
	N	15	15	15	15	15	15
	Corrélation de Pearson	,397	,611*	,486	,486	,557*	,815**
7س	Sig. (bilatérale)	,143	,016	,066	,066	,031	,000
	N	15	15	15	15	15	15
	Corrélation de Pearson	,248	,476	,495	,495	,203	,214
8س	Sig. (bilatérale)	,372	,073	,061	,061	,467	,445
	N	15	15	15	15	15	15
	Corrélation de Pearson	-,182	-,212	-,107	-,107	-,327	,134
9س	Sig. (bilatérale)	,515	,449	,704	,704	,234	,635
	N	15	15	15	15	15	15
	Corrélation de Pearson	,572*	,288	,495	,495	,203	-,380
10س	Sig. (bilatérale)	,026	,297	,061	,061	,467	,163
	N	15	15	15	15	15	15
	Corrélation de Pearson	,821**	,930**	,881**	,881**	,830**	,581*
السياسات	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,023
	N	15	15	15	15	15	15

Corrélations

		7س	8س	9س	10س	السياسات
1س	Corrélation de Pearson	,397	,248**	-,182**	,572**	,821**
	Sig. (bilatérale)	,143	,372	,515	,026	,000
	N	15	15	15	15	15
2س	Corrélation de Pearson	,611**	,476	-,212**	,288**	,930**
	Sig. (bilatérale)	,016	,073	,449	,297	,000
	N	15	15	15	15	15

	Corrélation de Pearson	,486**	,495**	-,107	,495**	,881**
3س	Sig. (bilatérale)	,066	,061	,704	,061	,000
	N	15	15	15	15	15
	Corrélation de Pearson	,486**	,495**	-,107**	,495	,881**
4س	Sig. (bilatérale)	,066	,061	,704	,061	,000
	N	15	15	15	15	15
	Corrélation de Pearson	,557**	,203**	-,327**	,203**	,830
5س	Sig. (bilatérale)	,031	,467	,234	,467	,000
	N	15	15	15	15	15
	Corrélation de Pearson	,815	,214	,134	-,380	,581*
6س	Sig. (bilatérale)	,000	,445	,635	,163	,023
	N	15	15	15	15	15
	Corrélation de Pearson	1	,464*	,274	-,022	,781*
7س	Sig. (bilatérale)		,081	,324	,939	,001
	N	15	15	15	15	15
	Corrélation de Pearson	,464	1	,266	,392	,589
8س	Sig. (bilatérale)	,081		,337	,149	,021
	N	15	15	15	15	15
	Corrélation de Pearson	,274	,266	1	,076	,103
9س	Sig. (bilatérale)	,324	,337		,787	,715
	N	15	15	15	15	15
	Corrélation de Pearson	-,022*	,392	,076	1	,389
10س	Sig. (bilatérale)	,939	,149	,787		,152
	N	15	15	15	15	15
	Corrélation de Pearson	,781**	,589**	,103**	,389**	1**
السياسات	Sig. (bilatérale)	,001	,021	,715	,152	

N	15	15	15	15	15
---	----	----	----	----	----

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

RELIABILITY

```
/VARIABLES=_75; 8;87_7;87_6;87_5;87_4;87_3;87_2;87_1;87_;78_;75_;87_;75_ي;87_ل
10;87_9;87_
```

```
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
```

```
/MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Remarques

Résultat obtenu	16-MAY-2023 22:50:07
Commentaires	
Données	C:\Users\Abd El Basset\Documents\1111.sav
Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
Filtrer	<aucune>
Poids	<aucune>
Scinder fichier	<aucune>
N de lignes dans le fichier de travail	15
Entrée de la matrice	
Définition de valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
Gestion des valeurs manquantes	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
Observations prises en compte	

Syntaxe		RELIABILITY
		/VARIABLES= السياسات س1 س2 س3 س4 س5 س6 س7 س8 س9 س10
		/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
		/MODEL=ALPHA.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,02

[Ensemble_de_données0] C:\Users\Abd El Basset\Documents\1111.sav

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	15	100,0
Exclus ^a	0	,0
Total	15	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,764	11

CORRELATIONS

/VARIABLES= _75;1 _75;2 _75;3 _75;4 _75;5 _75;6 _75;7 _75;76_لي;75_;87_;71_ل;

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

Remarques

Résultat obtenu	16-MAY-2023 22:50:34
Commentaires	
Données	C:\Users\Abd El Basset\Documents\1111.sav
Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
Entrée	
Filtrer	<aucune>
Poids	<aucune>
Scinder fichier	<aucune>
N de lignes dans le fichier de travail	15
Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
Traitement valeurs manquantes	Les statistiques pour chaque paire de variables sont basées sur toutes les observations comportant des données valides pour cette paire.
Observations utilisées	
Syntaxe	<p>CORRELATIONS</p> <p>/VARIABLES=الأساليب 7 6 5 4 3 2 1 1</p> <p>/PRINT=TWOTAIL NOSIG</p> <p>/MISSING=PAIRWISE.</p>
Ressources	
Temps de processeur	00:00:00,06
Temps écoulé	00:00:00,07

[Ensemble_de_données0] C:\Users\Abd El Basset\Documents\1111.sav

Corrélations

	1 ¹	2 ¹	3 ¹	4 ¹	5 ¹	6 ¹
1 ¹ Corrélation de Pearson	1	,471	,269	,121	,756**	,260

	Sig. (bilatérale)		,076	,333	,669	,001	,350
	N	15	15	15	15	15	15
	Corrélation de Pearson	,471	1	-,315	-,636 ⁺	,119	,104
2 ¹	Sig. (bilatérale)	,076		,253	,011	,673	,711
	N	15	15	15	15	15	15
	Corrélation de Pearson	,269	-,315	1	,466	,406	,178
3 ¹	Sig. (bilatérale)	,333	,253		,080	,133	,525
	N	15	15	15	15	15	15
	Corrélation de Pearson	,121	-,636 ⁺	,466	1	,365	,110
4 ¹	Sig. (bilatérale)	,669	,011	,080		,182	,696
	N	15	15	15	15	15	15
	Corrélation de Pearson	,756 ^{**}	,119	,406	,365	1	,314
5 ¹	Sig. (bilatérale)	,001	,673	,133	,182		,255
	N	15	15	15	15	15	15
	Corrélation de Pearson	,260	,104	,178	,110	,314	1
6 ¹	Sig. (bilatérale)	,350	,711	,525	,696	,255	
	N	15	15	15	15	15	15
	Corrélation de Pearson	,140	-,187	,280	,297	,211	,836 ^{**}
7 ¹	Sig. (bilatérale)	,619	,504	,312	,283	,450	,000
	N	15	15	15	15	15	15
	Corrélation de Pearson	,726 ^{**}	,122	,591 ⁺	,420	,780 ^{**}	,711 ^{**}
الأساليب	Sig. (bilatérale)	,002	,666	,020	,119	,001	,003
	N	15	15	15	15	15	15

Corrélations

	7 ¹	الأساليب
--	----------------	----------

	Corrélation de Pearson	,140	,726
1 ¹	Sig. (bilatérale)	,619	,002
	N	15	15
	Corrélation de Pearson	-,187	,122
2 ¹	Sig. (bilatérale)	,504	,666
	N	15	15
	Corrélation de Pearson	,280	,591
3 ¹	Sig. (bilatérale)	,312	,020
	N	15	15
	Corrélation de Pearson	,297	,420 [*]
4 ¹	Sig. (bilatérale)	,283	,119
	N	15	15
	Corrélation de Pearson	,211 ^{**}	,780
5 ¹	Sig. (bilatérale)	,450	,001
	N	15	15
	Corrélation de Pearson	,836	,711
6 ¹	Sig. (bilatérale)	,000	,003
	N	15	15
	Corrélation de Pearson	1	,661
7 ¹	Sig. (bilatérale)		,007
	N	15	15
	Corrélation de Pearson	,661 ^{**}	1
الأساليب	Sig. (bilatérale)	,007	
	N	15	15

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

RELIABILITY

```
/VARIABLES=_75;1_75;2_75;3_75;4_75;5_75;6_75;7_75;76_لي;75_;87_;71_ل;
```

```
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
```

```
/MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité**Remarques**

Résultat obtenu	16-MAY-2023 22:52:58
Commentaires	
Données	C:\Users\Abd El Basset\Documents\1111.sav
Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
Filtrer	<aucune>
Entrée	
Poids	<aucune>
Scinder fichier	<aucune>
N de lignes dans le fichier de travail	15
Entrée de la matrice	
Définition de valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
Gestion des valeurs manquantes	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
Observations prises en compte	
Syntaxe	RELIABILITY /VARIABLES=الأساليب 7 6 5 4 3 2 1 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.

Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,02

[Ensemble_de_données0] C:\Users\Abd El Basset\Documents\1111.sav

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	15	100,0
	Exclus ^a	0	,0
	Total	15	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,733	8

CORRELATIONS

/VARIABLES=_93 ;77_ق;75_ل;93_ل;75_ 8ل;93_ 7ل;93_ 6ل;93_ 5ل;93_ 4ل;93_ 3ل;93_ 2ل;93_ 1ل ;

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

Remarques

Résultat obtenu	16-MAY-2023 22:53:20
Commentaires	

Entrée	Données	C:\Users\Abd El Basset\Documents\1111.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	15
Traitement valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques pour chaque paire de variables sont basées sur toutes les observations comportant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES= 5 عل 4 عل 3 عل 2 عل 1 عل 6 عل 7 عل 8 العلاقة
		/PRINT=TWOTAIL NOSIG
		/MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,08
	Temps écoulé	00:00:00,09

[Ensemble_de_données0] C:\Users\Abd El Basset\Documents\1111.sav

Corrélations

	1 عل	2 عل	3 عل	4 عل	5 عل	6 عل
Corrélation de Pearson	1	,620*	,539*	,496	,537*	,064
1 عل Sig. (bilatérale)		,014	,038	,060	,039	,821
N	15	15	15	15	15	15
2 عل Corrélation de Pearson	,620*	1	,000	,296	,000	,294

	Sig. (bilatérale)	,014		1,000	,284	1,000	,288
	N	15	15	15	15	15	15
	Corrélation de Pearson	,539*	,000	1	,047	,456	-,325
عل3	Sig. (bilatérale)	,038	1,000		,868	,087	,237
	N	15	15	15	15	15	15
	Corrélation de Pearson	,496	,296	,047	1	,256	,626*
عل4	Sig. (bilatérale)	,060	,284	,868		,356	,013
	N	15	15	15	15	15	15
	Corrélation de Pearson	,537*	,000	,456	,256	1	-,127
عل5	Sig. (bilatérale)	,039	1,000	,087	,356		,652
	N	15	15	15	15	15	15
	Corrélation de Pearson	,064	,294	-,325	,626*	-,127	1
عل6	Sig. (bilatérale)	,821	,288	,237	,013	,652	
	N	15	15	15	15	15	15
	Corrélation de Pearson	,308	,262	-,331	,605*	,227	,492
عل7	Sig. (bilatérale)	,263	,346	,228	,017	,417	,063
	N	15	15	15	15	15	15
	Corrélation de Pearson	,686**	,527*	,250	,421	,685**	,325
عل8	Sig. (bilatérale)	,005	,044	,369	,118	,005	,237
	N	15	15	15	15	15	15
	Corrélation de Pearson	,807**	,589*	,228	,791**	,567*	,526*
العلاقة	Sig. (bilatérale)	,000	,021	,415	,000	,028	,044
	N	15	15	15	15	15	15

Corrélations

	عل7	عل8	العلاقة
--	-----	-----	---------

	Corrélation de Pearson	,308	,686*	,807*
1عل	Sig. (bilatérale)	,263	,005	,000
	N	15	15	15
	Corrélation de Pearson	,262*	,527	,589
2عل	Sig. (bilatérale)	,346	,044	,021
	N	15	15	15
	Corrélation de Pearson	-,331*	,250	,228
3عل	Sig. (bilatérale)	,228	,369	,415
	N	15	15	15
	Corrélation de Pearson	,605	,421	,791
4عل	Sig. (bilatérale)	,017	,118	,000
	N	15	15	15
	Corrélation de Pearson	,227*	,685	,567
5عل	Sig. (bilatérale)	,417	,005	,028
	N	15	15	15
	Corrélation de Pearson	,492	,325	,526
6عل	Sig. (bilatérale)	,063	,237	,044
	N	15	15	15
	Corrélation de Pearson	1	,331	,661
7عل	Sig. (bilatérale)		,228	,007
	N	15	15	15
	Corrélation de Pearson	,331**	1*	,807
8عل	Sig. (bilatérale)	,228		,000
	N	15	15	15
	Corrélation de Pearson	,661**	,807*	1
العلاقة	Sig. (bilatérale)	,007	,000	

N	15	15	15
---	----	----	----

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**.. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

RELIABILITY

```
/VARIABLES=_93 ;77_ق;75_ل;93_ل;75_8ل;93_7ل;93_6ل;93_5ل;93_4ل;93_3ل;93_2ل;93_1ل ;
```

```
/SCALE ('ALL VARIABLES') ALL
```

```
/MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Remarques

Résultat obtenu	16-MAY-2023 22:54:05
Commentaires	
Données	C:\Users\Abd El Basset\Documents\1111.sav
Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
Filtrer	<aucune>
Entrée	
Poids	<aucune>
Scinder fichier	<aucune>
N de lignes dans le fichier de travail	15
Entrée de la matrice	
Définition de valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
Gestion des valeurs manquantes	
Observations prises en compte	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.

Syntaxe		RELIABILITY
		/VARIABLES= 5 عل 4 عل 3 عل 2 عل 1 عل عل 6 عل 7 عل 8 العلاقة
		/SCALE ('ALL VARIABLES') ALL
		/MODEL=ALPHA.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,01

[Ensemble_de_données0] C:\Users\Abd El Basset\Documents\1111.sav

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	15	100,0
	Exclus ^a	0	,0
	Total	15	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,752	9

المحور الثالث

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	37,628	2	37,628	6,410	,17 ^b

	Résidu	164,372	28	5,870		
	Total	202,000	30			

a. Variable dépendante : الأساليب 12

b. Valeurs prédites : (constantes), السياسات

المحور الثاني

ANOVA^a

	Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
	Régression	12,448	3	6,148	1,30	,28 ^b
1	Résidu	75,622	27	4,630		
	Total	78,070	30			

a. Variable dépendante :

b. Valeurs prédites : (constantes),

المحور الأول

ANOVA^a

	Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
	Régression	0,32	3	0,16	0,27	,75 ^b
1	Résidu	17,89	27	0,57		
	Total	18,22	30			

a. Variable dépendante :

b. Valeurs prédites : (constantes), السياسات

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، وإدراكا لأهمية الموضوع بوصفه احد الموضوعات الحديثة التي ربطت بين متغيرين، ولغرض الدراسة تم تصميم استبانة وتوزيعها على عينة حجمها 30 مفردة، ومعالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وتم قياس مدى إفصاح المؤسسات عن السياسات والتقديرات المحاسبية وأساليب المحاسبة الإبداعية واثرها على القوائم المالية، ومدى إسهام الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية في التقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية، وذلك باستخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية: معامل الفاكرومباخ، حساب المتوسطات، حساب الانحرافات، معامل الارتباط برسون وحساب صدق وثبات الاستبيان، اتضح من خلال نتائج الدراسة ان الإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية له أثر في التقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية وان هناك اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 للإفصاح عن السياسات والتقديرات المحاسبية على المحاسبة الإبداعية.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح المحاسبي، السياسات المحاسبية، التقديرات المحاسبية، المحاسبة الإبداعية.

Abstract :

This study aimed to identify the role of disclosing **accounting** policies and estimates in limiting creative accounting practices, and recognizing the importance of the subject as one of the modern topics that linked two variables. For the purpose of the study, a questionnaire was designed and distributed to a sample of 30 individuals, and it was processed using the statistical program SPSS. A set of statistical tools: alpha Crombach coefficient, calculating averages, calculating deviations, Person correlation coefficient and calculating the validity and reliability of the questionnaire. Significance of 0.05 for disclosure of accounting policies and estimates on creative accounting.

Keywords: accounting disclosure, accounting policies, accounting estimates, creative accounting.